

ثقافة
10 ابراهيم السعافين: الحياة الأكاديمية ليست متألية
فضائيات
13 جدل «اسهان» يذكر بـ«قباني»: فتش عن الفلوس!

مداوات
18 لا نعادي ايران بل نقاوم منهجها المعادي للعراق
رأي
19 لبنان المقاوم مرفوض من بعض العرب وكل اسرائيل

## محاكمة هشام مصطفى لتدبيره الجريمة وتمويلها ستضع النظام في قفص الاتهام مصر: احالة «امبراطور العقارات» لمحكمة الجنايات بتهمة التحريض على قتل سوزان تميم



هشام طلعت مصطفى



سوزان تميم

وقالت مصادر مقربة من التحقيق أمس ان المتهم العسكري كان قد تراجع عن أقواله التي اتهم فيها هشام مصطفى، الا ان النيابة رفضت الأخذ بتراجعها. وقالت ان المتهم كان اشترى السكن الذي ذبح به سوزان تميم من احد الصلات في دبي مستخدما بطاقته الائتمانية، ما اتاح للشرطة التوصل إلى هويته. وازادت ان المتهم ارتبط بعلاقة مع الفاتنة الراحلة نحو ثلاث سنوات، ثم قطعها وسافرت إلى بريطانيا حيث قامت مع ملاك بريطاني من أصل عراقي. وأشارت تكهنات إلى ان الدافع للجريمة قد يكون منع سوزان من تنفيذ تهديدات محددة تطال المتهم وعلاقتهما الخاصة، كانت ستؤثر على الشركة العملاقة التي يملكها إلى جانب حياته العائلية. وازادت ان المتهم كان يشعر بمرارة عميقة بعد ان تركته القتيلة إلى لندن، خاصة انه كان أعزق عليها اموالاً تقدر بالملايين، ما مكثها من شراء شقتها في دبي التي كلفتها ثلاثة أرباع مليون دولار.

ومضى بيان النائب العام المصري لبروي فاضل فيها إنه أقام في أحد الفنادق من نتائج التحقيقات، واعترافات المتهم التي قال فيها إنه أقام في أحد الفنادق بالقرب من سكن المغتبة المغفرة واشترى سلاحاً أبيض أعد لهذا الغرض، وتوجه لسكنها وطرق بابها زاعماً انه مندوب عن الشركة مالكة العقار الذي تقيم فيه لتسليمها هدية، ففتحت له باب شقتها إثر ذلك، وما ان ظفر بها حتى انهال عليها ضرباً بالسكين، محدثاً إصابات شملت مقاومتها، ثم قام بذبحها قاطعاً الأوعية الدموية الرئيسية والقصبه الهوائية والمريء، ما أدى بحياتها على الفور.

وأوضح النائب العام في بيانه ان هذا الامر مبين وموصوف بتقرير الصفة التشريحية والتحقيقات وكان ذلك بتحريض من المتهم الثاني هشام طلعت مصطفى مقابل حصوله على مبلغ نقدي «مليوناً دولار أمريكي» مقابل ارتكاب تلك الجريمة، كما حاز دون ترخيص سلاحاً نارياً (سدس ماركه سي زد) عيار 6.35 على النحو المبين بالتحقيقات، وحاز أيضاً ذخائر (29 طلقة عيار 6.35)، وبقائه في موضع حراسة في بيانه ان هذا الامر مبين وموصوف بتقرير الصفة التشريحية والتحقيقات وكان ذلك بتحريض من المتهم الثاني هشام طلعت مصطفى مقابل حصوله على مبلغ نقدي «مليوناً دولار أمريكي» مقابل ارتكاب تلك الجريمة، كما حاز دون ترخيص سلاحاً نارياً (سدس ماركه سي زد) عيار 6.35 على النحو المبين بالتحقيقات، وحاز أيضاً ذخائر (29 طلقة عيار 6.35)، وحال كونه غير مرخص له بحيازته على النحو المبين بالتحقيقات. ونسبت النيابة العامة إلى هشام طلعت مصطفى انه اشترك بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة من محسن السكري في قتل المجني عليها سوزان عبد الستار تميم انتقاماً منها وذلك بان حرضه وافق معه على قتلها واستأجره لذلك مقابل مبلغ «مليوناً دولار»، وساعده بان أمدد بالبيانات الخاصة بها والمبالغ النقدية اللازمة للتخطيط للجريمة وتنفيذها وسهل له نقلاته بالحصول على تاشيرات دخوله للمملكة المتحدة وبوليه الامارات العربية فتمت الجريمة بناء على هذا التحريض وذلك والاتفاق وتلك المساعدة.

### القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

تفجرت في مصر امس قنبلة سياسية واقتصادية اعلامية يصدر قرار من النائب العام بتوجيه الاتهام رسمياً إلى السياسي والاقتصادي البارز هشام طلعت مصطفى بالتحريض على قتل المغتبة اللبنانية سوزان تميم التي وجدت مذبوحة في شقتها بدبي في اواخر شهر تموز (يوليو) الماضي. والى جانب كون هشام الذي تقدر ثروته بالمليارات، صاحب اكبر شركة لتطوير العمراني في مصر ورئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى، فإنه يعتبر الرجل الثالث في امارة السياسات التي يرأسها جمال مبارك. وبعد انتشار الصحف حول امكانية تدخل النظام لحماية هشام من المحاكمة، فاجأ النائب العام المصري ببيان اعلن فيه احالة هشام طلعت مصطفى محبوساً إلى محكمة الجنايات بعد ان تم رفع الحصانة البرلمانية عنه ومنعه من السفر ثم توقيفه والتحقيق معه.

## اكذ بأن القيادة الفلسطينية لن توقع أي اتفاق لا يضمن القدس عاصمة للدولة قريع يهدد بالاعلان عن الدولة الفلسطينية من جانب واحد اذا فشلت المفاوضات مع اسرايل

### ايران تطلب من مدير مكتب قناة «العربية» في طهران مغادرة البلاد

■ طهران - ا ف ب: اعلن مدير مكتب قناة «العربية» الاخبارية في طهران حسن فحص الثلاثاء ان السلطات الإيرانية ابطلت ما كان عليه مغادرة ايران. وقال لوكالة «فرانس برس» ان مكتب الصحافة الأجنبية في وزارة الثقافة الإيرانية ابغضها ماثيقاً بأنه على الخروج نهائياً من ايران. وأضاف الصحافي اللبناني ان السلطات شرحت له بان هذا القرار اتخذ «بسبب سياسة محطة العربية وعمل مكتبها في طهران».

### مفتي السعودية يحذر الشباب من الخروج إلى «الجهاد» إلى اماكن «الصراعات والفتن»

■ الرياض - يو بي آي: حذر مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ الشباب السعوديين من الخروج من وطنهم إلى اماكن «الصراعات والفتن» باسم «الجهاد» وهم يجهلون حقيقة الأمور «ويستغلون» لتمرير التجارة بهم «في سوق الخيانة» الجديد. وقال مفتي السعودية في تصريح خاص نشرته صحيفة «المدنية» امس الثلاثاء «لن نسمح لخطر من قدر الجهاد ولا ننكر فضل الجهاد»، ووصف آل الشيخ ما يدور في تلك البلدان بأنه صراعات وقال هي صراعات حزبية وصراعات علمية، أعداؤها تتحطم بين المسلمين الفتن حتى أنسومهم مصالح أنفسهم واشتغل بعضهم ببعض وشغلو عن أنفسهم واستغل الأعداء تلك الفرص..



مرضى فلسطينيون ينتظرون ساعات طويلة في المستشفى في غزة بعد اصحاب موظفي الصحة في القطاع

### حماس تنفي انتقال مشعل الى السودان بدلا من سورية

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: نفت حركة حماس صحة الأنباء التي تحدثت عن انتقال رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل للإقامة في السودان بدلا من سورية، بسبب خلافات سياسية، وأكدت الحركة الإسلامية على متانة علاقاتها مع النظام السوري. وأكد فوزي بروهوم المتحدث باسم حركة حماس أن هذه الأنباء «غير صحيحة في المطلق»، وقال «نحن نؤكد ان علاقة حركة حماس بسورية علاقة تاريخية ومتينة»، لافتاً إلى ان علاقة حركته بسورية «علاقة إستراتيجية وعميقة». وكانت وسائل اعلامية قالت ان مشعل انتقل

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: أكد رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني احمد قريع امس بان الشعب الفلسطيني لديه العديد من الخيارات لدرع على فشل المفاوضات مع اسرايل التي تامل في انها احتلالها لاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وجدد قريع التأكيد على تعدد خيارات الشعب الفلسطيني وفي المقدمة منها، الإعلان بشكل احادي عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على الاراضي المحتلة عام 1967، مشيراً إلى ان استمرار اسرايل في سياستها المنافية لأسس عملية السلام، تجعل باب الصراع مفتوحاً على صراعه مما يدفع السلطة إلى اللجوء لذلك الخيار.

من جهة اخرى تعهد قريع في تصريح صحفي عقب لقائه امس بمبعوث اللجنة الرباعية توني بلير بان القيادة الفلسطينية لن تقدم على التوقيع على اي اتفاق سلام مع اسرايل لا يضمن ان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وقال قريع ان القيادة الفلسطينية لن تنتازل عن القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وانها لن توقع على أي اتفاق سياسي لا يضمن ذلك، ومؤكد رفض القيادة الفلسطينية تاجيل المفاوضات، وكان قريع التقي في مكتبه امس ببلدة ابو ديس شرق القدس توني بلير مبعوث الرباعية الدولية، حيث ناقش معه استعدادات على الساحة الفلسطينية وأخرا ما توصلت إليه المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

## ساركوزي في قمة رباعية بدمشق.. و«هيومن رايتس ووتش» تطالبه ببحث حقوق الانسان في سورية

باريس - رويترز: قال مسؤول مقرب من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان زعماء فرنسا وقطر وتركيا وسورية سيلتقون يوم غد الخميس بطب من دمشق لدراسة سبل المضي نحو السلام في الشرق الأوسط، ومن المقرر ان يزور ساركوزي سورية اليوم الأربعاء في زيارة رسمية تهدف لتعزيز العلاقات مع دمشق بعدما ساعدت سورية في التوصل إلى اتفاق انهي الأزمة السياسية في لبنان. وقال المسؤول للصحافيين «سيحتم ساركوزي هذه الزيارة بقمة رباعية..» وبالإضافة إلى ساركوزي والرئيس السوري بشار الأسد سيسارك في الاجتماع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي تتوسط بلاده في محادثات سلام غير مباشرة بين سورية واسرايل، وأمين قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي توسط في الاتفاق السياسي في لبنان. وسيتمثل الزعماء أيضاً منظمات اقليمية مختلفة حيث تتولى الرئاسة السورية للاتحاد الأوروبي ومدتها ستة أشهر بينما تتولى سورية رئاسة جامعة الدول العربية في حين ترأس قطر حالياً مجلس التعاون الخليجي.

## الأردن: النائبة الروسان تهدد بمقاضاة رئيس الديوان الملكي في قضية اتجار بالبشر



عمان (الأردن) - يو بي آي: هددت عضو مجلس النواب الأردني ثاريمان الروسان امس الثلاثاء بإقامة دعوى قضائية أمام القضاء الأردني ضد مسؤول بارز إذا صحت الأنباء التي تحدثت عن اتجاره بالبشر. وقالت الروسان لسيون فايند برس إنترناشونال: «سأقوم بدعوى قضائية أمام المحاكم الأردنية بصفة الحق العام ضد رئيس الديوان الملكي باسم عوض الله إذا صحت الأنباء التي تحدثت عن ممارسة إحدى الشركات التي يساهم فيها بالتجارة بالبشر». وكانت أنباء صحفية قد ذكرت ان 13 عاملاً لبنانياً قاموا بدعوى قضائية في الولايات المتحدة الأمريكية ضد شركة أمريكية واخرى أردنية بتلك الصفة. رئيس الديوان الملكي باسم عوض الله، وقال العمال النيباليون في دعواهم «ان الشركة الأردنية أجرتهم قسراً على التوجه للعمل في العراق وأنه تم احتجاز جوازات سفرهم بشكل يخالف القوانين التي ترميها للعمل مع الشركة». وقالت الروسان أنها وجهت سؤالاً للحكومة بشأن هذه القضية، وأنها بانتظار الرد، نافية وبشدة أن يكون سبب تحريكها للقضية الخلافات القديمة بينها وبين رئيس الديوان الملكي. وكانت الروسان، وهي من القوى التقليدية

## تعويض ايطاليا لليبيا يثير غضب وغيره جزائريين يأملون بالمثل من فرنسا

الاعتراف والتعويض. وقال حزب العمال (توتوسكي) ان التعويضات التي حصلت عليها ليبيا «لا ترقى إلى مستوى ما اقترحتها في حقها». وتحركت أيضاً ما يسمى في الجزائر «الأسرة الثورية» التي تضم قدامى مقاتلي حرب الاستقلال ونوويم وعائلات الشهداء. واعتبر السعيد عياد الأمين لمنظمة المهادين ان الخطوة الإيطالية صحيحة، وقال انه يجب على فرنسا الاقتداء بها لكي تصحح الخطأ الذي ارتكبه في باريس برفض ان تكون السياحة للاعتذار والتعويض». وختتم عياد كلامه بنبذة تقاؤل، موضحاً ان الفرنسيين بدأوا يسيرون في الاتجاه الصحيح، وأن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شرع في الاعتراف بماضيه دولته. كما طالبت منظمة أبناء الشهداء وانشاء الجاهدين فرنسا به الاعتذار والتعويض على الجرائم البشعة التي اقترفتها طوال فترة استعمارها للجزائر.

ان تسير على نهج ايطاليا. وقال سعيد بوجهة الناطق باسم حزب جبهة التحرير الوطني (الذي يفضل ان يوصف بسبيل جبهة التحرير التي قادت الثورة الجزائرية) ان ايطاليا ارتكبت أخطاء تاريخية في ليبيا، وأن الاعتراف بها والتعويض خطوة إيجابية. وتمنى ان تشكل ضغطا على الدول الأوروبية الأخرى، وخاصة فرنسا للاعتراف بجرائمها والتعويض عنها. أما ملو وشرقي الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي (حزب رئيس الحكومة) فقد وصف الخطوة الإيطالية بالسلوك الحضاري. وتابع قائلا ان «ما ارتكبه فرنسا في الجزائر لا يمكن ان ننساه»، منتقدا قانون 23 شباط (فبراير) 2005 الذي أصدره البرلمان الفرنسي، وتضمنت إحدى مواده إشادة بالور «الإيجابي» للاستعمار الفرنسي في شمال أفريقيا. قبل ان تحذف هذه اللادة التي كانت من أسباب إجهاض ميثاق الصداقة الجزائري - الفرنسي الذي كان قيد الإعداد. ووجهت حركة مجتمع السلم (تيار إسلامي وعضو في التحالف الرئاسي الحاكم) على لسان نائب رئيسها عبد الرزاق مقرى دعوة صريحة للسلطات الجزائرية من أجل استغلال «الفرصة الليبية»، والتحريك الفوري لاتخاذ مطلب

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت: أسأل قرار السلطات الإيطالية بتقديم تعويضات مالية لليبيا على سنوات استعمارها لها، لعاب كثير من الجزائريين، وكان غيظ البعض وغضب البعض الآخر منهم. تجلّى ذلك في الضجة الإعلامية والسياسية التي تشهدها الجزائر منذ الإعلان عن القرار الإيطالي بدفع 5 مليارات دولار تعويضاً عن استعمار ليبيا. قرار التعويض الذي اتخذته الجزائر الأول سيلفنيو برلسكوني اعاد بحث السؤال القديم: لماذا لا تعترف فرنسا من الجزائر. ولماذا لا تقدم لها تعويضات عن 132 سنة من الاستعمار، وعلى التجارب النووية، وكذا المجازات التي ارتكبتها طوال فترة الاستعمار؟ أسئلة تظل دائماً في رحلة بحث عن إجابة رغم بشاعة ما ارتكب الفرنسيون بالجزائر وطول مدة الاستعمار قياساً باليبيا. وفي رحلة البحث نحن في يقيني اللوم على فرنسا وعندها. لكن هناك من يقيني بالسؤال: هل على القادة الجزائريين وعدم قدرتهم على انتزاع من فرنسا ما انتزعه العقيد القذافي من ايطاليا. الأحزاب الجزائرية أجمعت على القول ان على فرنسا

# مصرع 6 بانفجار عبوات منسوبة لطالبان «الاطلسي» يعترف بقتل 3 اطفال افغان



آصف علي زرداري

الامنية داخل البرلمان وخارجة خلال لوكالة فرانس برس «اننا نوفر كذلك تغطية امنية للمرشحين الثلاثة لمنصب الرئيس» وقال وزير الداخلية كمال شاه

البرلمان الفدرالي وفي اربعة مجالس اقليمية التي اختار الرئيس في اقتراح سري. ويصفه رئيسا مشاركا في حزب الشعب الباكستاني يقود زرداري من الان حكومة ائتلافية هشة خسرت لكنها لا تزال في الحكم، دعم حزب نواز شريف الذي تولى رئاسة الحكومة مرتين.

ويعد الحاق الهزيمة بمشرف في الانتخابات التشريعية في شباط/فبراير الماضي اختار زرداري رئيس الوزراء الحالي يوسف رضا جيلاني. ومع ان حزب الشعب الباكستاني اكد ان انتماء رئيس البلاد ورئيس الوزراء الى حزب واحد سيؤدي الى احوال الاستقرار يرى اخرون عكس ذلك، وقال احد المحللين ان باكستان تتجه الى نظام دكتاتوري مدني ليس مختلفا كثيرا عن الحكم العسكري في عهد مشرف.

وتساءل مطهر احمد استاذ العلاقات الدولية في جامعة كراتشي «زرداري هو عمليا رئيس الوزراء والان سيصبح رئيسا للبلاد فما الفرق بينه وبين مشرف؟». وأضاف «سيكون لهذه الانتخابات تأثير غير جيد على البلاد».

وشهدت باكستان ارتفاعا ملحوظا في أعمال العنف في الاسابيع الاخيرة ردا على عمليات قمع الناشطين الاسلاميين في شمال غرب البلاد. وقال مسؤول كبير ان الاضطرابات تحتاج الى «تشديد الاجراءات

البلاد الى ناشطين غاضبين من دعم الرئيس برويز مشرف حليف الولايات المتحدة الكبير للحرب على الارهاب في افغانستان. وادت استقالة مشرف الى تنظيم انتخابات السبب المقبل بيد ان سياسته العسكرية مرشحة للاستمرار. وتعتمد باكستان بشكل كبير على مليارات الدولارات التي المتعددة منذ هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001.

بيد ان اتهامات المواطن الباكستاني تنصب خصوصا على غلاء المعيشة مع اسعار النفط والمواد الغذائية المرتفعة مما يزيد من حدة الغضب في صفوف سكان هذا البلد البالغ عددهم 160 مليوناً.

وينافس زرداري رئيس السلطة القضائية المتقاعد سعيد الزمان صديقي المدعوم من رئيس الوزراء السابق نواز شريف ومشاهد حسين المقرب من مشرف.

وقال طلعت مسعود المحلل في الشؤون السياسية والدفاعية لوكالة فرانس برس «سيواجه زرداري تحديين كبيرين جدا انعاش الاقتصاد والحرب على الارهاب».

واضاف عليه ان يقع كل الاحزاب وان يضلعه يدور موحد» اذا اراد معالجة المشاكل. ويتوقع ان يفوز زرداري بانتخابات السبب اذ لديه ما يكفي من الدعم في

اسلام اباد - اف ب: يتوقع ان يحقق زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بانازير بوتو عودة كبيرة عبر توليه رئاسة بلد ينهشه التطرف الاسلامي وازمة اقتصادية.

وكانت الادعاءات بالفاسد تنهال في فترة من الفترات على آصف علي زرداري بشكل كبير حتى عرف باسم «السيد عشرة في المئة» وامضى 11 عاما وراء القضبان بتهم بصر على انها انت بدواعي سياسية.

وسواجه مجموعة من المشاكل الاخرى في حال تغلب على منافسيه الاثنتين وتولى رئاسة هذه الدولة النووية التي ادت انفجارات وعمليات انتحارية فيها خلال العام الفائت الى مقتل اكثر من 1200 شخص.

وستتخذ تدابير امنية مشددة للغاية في يوم الانتخابات على ما افاد مسؤولون لوكالة فرانس برس وقد اضطر زرداري الى تغيير مقر اقامته خشية وقوع محاولات لاغتiale بعد تسعة اشهر على اغتيال زوجته بانازير بوتو خلال حملتها للانتخابات التشريعية.

ويعاني الاقتصاد الباكستاني من التدهور بسبب تضخم هائل ووضع سياسي مهتز ادى الى تراجع في الاسواق المالية نسبتة 40% منذ كانون الثاني/يناير في بلد يعتمد في الاساس على المساعدات الخارجية. ونسبت الاضطرابات التي تشهدها

وسقطت نيران المدفعية بالقرب من منزل عشر فيه في وقت لاحق على جيش الاطفال الثلاثة. واصيب سبعة مدنيين. وقالت قوة المعاونة الامنية في بيان «قوة المعاونة وجزيرة حاليا تحقيق في الملبسات الدقيقة لهذا الحادث المساوي».

وقال عدد من السكان ومشرع ان عددا من المدنيين لقوا حتفهم في عملية ضد طالبان في منطقة سانجين باقليم هلمند الاسبوع الماضي. وهذا حادث آخر تصاعد فيه اتهامات بمقتل مدنيين مع تصاعد القتال في أنحاء البلاد هذا الصيف.

وقال المشرع داد محمد خان الذي عمل رئيسا اقليميا للمخابرات «لم يقتل في الاساس احد من طالبان. طالبان تطلق النار ثم يهرب هؤلاء الناس (القوات الاجنبية) بان عد من السكان يصحافي لـ«ريوترز» ليليلغوه بان اكثر من 70 مدنيا قتلوا في ضربات جوية شنتها قوات اجنبية في عملية في منطقة سانجين باقليم هلمند.

وقال ناثن بيوري المتحدث باسم الجيش الامريكي انه لم تتم الى علمه انباء بشأن وفيات بين المدنيين في العملية التي استمرت اربعة ايام.

واضاف «العملية اختمت تقريبا. القوات قتلت اكثر من 220 متشددا».

والعنف في افغانستان هذا العام بلغ اكثر الفترات دموية منذ الاطاحة بطالبان عام 2001. وفي كابول اعترض مئات المحتجين طريقا واتهموا القوات الاجنبية بقتل ثلاثة افراد من اسرة بينهم طفلان في غارة في وقت سابق ان الاثنين.

في غضون ذلك قالت قوات يقودها حلف شمال الاطلسي الاثنتين ان قوات اجنبية قتل بطريق الخطا ثلاثة اطفال في جنوب شرق افغانستان مما ادى الى تصاعد الغضب بشأن الضحايا من المدنيين.

وتوقع ان يؤدي مقتل الاطفال الثلاثة في اقليم بكتيكا الى تعميق الانقسام بين القوات الاجنبية والحكومة الافغانية التي تقول ان اكثر من 50 مدنيا قتلوا اثناء عمليات عسكرية شنتها القوات الاجنبية والافغانية هذا العام.

وقال الجيش الامريكي في وقت سابق ان قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة والقوات الافغانية قتلت اكثر من 220 ينسبته في انهم من متشدد في طالبان في عمليات بجنوب افغانستان الاسبوع الماضي في أكبر حمصية من القتلى بين المتشددين في الاسابيع الماضية.

ونكرت قوة المعاونة الامنية الدولية ان القوات اطلقت نيران المدفعية في احد العمليات بعد ان تعرضت دورية لإطلاق نيران من مسلحين في منطقة جايان في بكتيكا.

## الرئيس الفنزويلي هوغو تشافير يقوم بزيارة «تاريخية» لجنوب افريقيا

بريتوريا - اف ب: استقبل رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي امس الثلاثاء نظيره الفنزويلي هوغو تشافير في زيارة اعتبرت «تاريخية» بهدف تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية.

وقالت وزارة الخارجية في جنوب افريقيا ان زيارة الدولة الاولى التي يقوم بها تشافير تندرج لقمعة الاحتام الافريقي واتحاد دول امريكا الجنوبية المقررة نهاية تشرين الثاني/نوفمبر في كاراكاس.

وستوقع كاراكاس وبريتوريا الثلاثاء اتفاق اطار للتعاون الاقتصادي، سيشكل اساسا لسلسلة مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة والصناعة المنجمية والتجارة والتسلح، فضلا عن تعاون في الزراعة والاشغال العامة.

ويعود تشافير الى بلاده اليوم الاربعا.

وقال تشافير «الزيارة ايضا طابع دبلوماسي. وستتناول

## قتيل وعشرات الجرحى في اشتباكات ليلية في الشوارع حالة طوارئ في بانكوك بعد مواجهات بين انصار رئيس الوزراء ومعارضيه



شوارع بانكوك كما بدت الليلة قبل الماضية على اهبه الاستعداد للمواجهة

نحو مئتي الف عضو، دعا الاثنتين الى اضراب اعتبارا من الاربعا عن مؤسسات الحكومة.

وكان تحالف الشعب اسهم في 2006 ايضا في تحركات في العاصمة التايلاندية التي تعد 12 مليون نسمة، لزعزعة حكم تاكسين شيناواترا قبل ان يطيح به جنرالات ملكيون.

وكان حزب ساماك الذي يهيمن عليه انصار تاكسين حقق فوزا كبيرا في كانون الاول/ديسمبر في اول انتخابات تشريعية منذ الانقلاب العسكري.

ولكن وبمجرد ان نصف مليون شخص في ولاية بهار الهندية بينهم 200 الف ارسلوا الى مخيمات ايواء

وقال في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون مياشرة من مقر قيادة الجيش «يجب نلقهم من مقر الحكومة»، مشددا على انه «ليس من حق احد ان يفعل ما يفعله».

واضاف ساماك سوندارافيج الذي رفض الاستقالة او حل البرلمان، «ليس لدي اي خيار اخر سوى اعلان حالة الطوارئ في بانكوك لتسوية المشكلة. ان الجيش والشرطة سيطلقان (حالة الطوارئ)».

لكن ساماك سعى في الوقت نفسه الى اطمئنان سكان بانكوك وقال «ان الحياة ستستمر كالعتاد» و«حالة الطوارئ لن تدوم طويلا»، موضحا ان السلطات ليس في نيتها «فرض حظر التجول».

وكان الاتحاد النقابي الرئيسي الذي يضم 43 نقابة وينتسب اليه

الذي اطيح به في انقلاب عسكري في 2006 ولجا الى بريطانيا بعد اتهامه بالفاسد.

وبعيد اعلان حالة الطوارئ الاف من انصاره يتحصنون داخل مبني الحكومة عدم التراجع. وقال سوندي ليموتو تفكول مؤسس تحالف الشعب من اجل الديمقراطية «لا تخافوا من حالة الطوارئ».

واستمر بيبوب دونغشاي وهو قائد اخر لحركة الاحتجاج «سنبقى هنا» مضيفا «ان على الحكومة ان تقرر ما اذا كانت ستشن هجوما علينا ام لا».

وهم يطالبون برحيل ساماك سوندارافيج (73 عاما) الذي يتهمونه بانه «دمية» بيد رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا

مقبولا. هذا الباب مغلق بالكامل».

الى ذلك خسرت بورصة بانكوك نحو 2% في منتصف النهار.

وخلال الليل وقعت مواجهات بين الاف المتظاهرين المؤيدين للحكومة والمعارضين لها في بانكوك بحسب مبني الشرطة التي اشارت الى اطلاق عيارات نارية واستحدثت بالجنش.

وتواجه المتظاهرون من انصار ومعارضى الحكومة بعنف ليس بعيدا عن مقر الحكومة الذي يحتله الاف من انصار تحالف الشعب من اجل الديمقراطية، الذي يضم خليطا من الناشطين القوميين والملكيين والنقابيين.

وهم يطالبون برحيل ساماك سوندارافيج (73 عاما) الذي يتهمونه بانه «دمية» بيد رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا

## مخاوف من انتشار اوبئة بمخيمات الناجين من فيضانات الهند والنيبال

فيما لا يزال هناك 400 الف عالقين الثلاثاء في الفيضانات ومحرومين من المياه العذبة والمواد الغذائية. وقد ادت الامطار الموسمية التي سقطت على بهار على الحدود مع النيبال الى فيضان نهر كوسي الذي غمرت مياهه في 18 اب/اغسطس مجرى مجاور لنهر قديم جفت مياهه منذ قرون.

وغمرت المياه مئات القرى في هذه الدلتا الجديدة التي يبلغ عرضها 6.1 كلم وانقطع الملايين عن العالم.

وقتل حوالي مئة شخص خلال اسبوعين.

وهناك حوالي 60 الف منكب ايضا في النيبال حيث خرج نهر كوسي عن مجراه قبل اسبوعين.

وفي المخيمات التي نصبت على جانبي الحدود الهندية-النيبالية

ليس هناك اي هيكلية مساعدة باستثناء المواد الغذائية» كما قالت ماليني مورزاريا من مكتب المساعدة الانسانية التابع للمفوضية الاوروبية.

وقالت متحدثة من ساهارسا في بهار «المهم الان هو تنظيم الخيم لتأمين مراحض ومياه للشرب وحد ادنى من الرعاية الصحية للناس».

مسؤول عن دائرة سانساري انه في جنوب النيبال «توفي ستة ناجين على الاقل من جراء امراض مختلفة في المخيم».

وقال سانجيف كافل من الصليب الاحمر النيبالي «هناك اشخاص يعانون من الحمى والتهابات رئوية وسهال، ومعيرا من خبيثته من انتشار اوبئة مثل الكوليرا».

## الاعصار غوستاف يخطف الاضواء من مكين في المؤتمر العام للحزب الجمهوري

لكن غياب الرئيس الجمهوري الذي تدنت نسبة التأييد الذي يحظى به في أنحاء الولايات المتحدة الى 30 في المئة والغاء كلمته المقررة في اليوم الاول من المؤتمر لم تعرق المحججين.

واستخدمت الشرطة رذاذ الفلفل وقنابل الدخان لكفحة بضع مئات من المحتجين واعتقلت 130 شخصا وطارت الشرطة على ظهور الخيل والدرجات النارية والهوائية مجموعة من المحتجين رماة الحجارة والزجاجات انسخت عن مسيرة احتجاج سلمية شارك فيها ما يصل الى عشرة آلاف.

ونظم المحجون مسيرة من مقر برلمان ولاية مينيسوتا الى اكسبل سنتر الذي يحيط به كثير من الحواجز والذي سوف يقبل فيه مكن ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة في وقت لاحق هذا الاسبوع. وقال مسؤولون عن الامن ان المحتجين تراوح عددهم بين ثمانية الاف وعشرة الاف.

وهي تعرف وهي توجه مسؤوليات البالغين انها تتمتع بحياة غير المشروط ودمنا».

وقالت لورا بوش للمؤتمر العام للجمهوريين الذي سيرشع مكن لخوض انتخابات الرئاسة على الخميس «اهتمامنا الاول اليوم هو ضمان سلامة اشهر هو في ديفر بولاية كولورادو.

وتحدث امور كهذه تذكر اننا وقبل كل شيء، وآخر أمريكيون وان المبادئ الامريكية التي نتشارك فيها مستجاور دو ما كل الحزبات السياسية».

ولسبوا الجمهوريون مظاهر الاحتفال في مؤتمرهم في اليوم الاول والاضعين في الاعتبار انهم قد يتعرضون لانتقادات اذا تبين انهم يحتفلون بينما الاعصار غوستاف يجتاح ساحل لويزيانا.

وزار مكن (72 عاما) سناتور اريزونا مرعزا للمساعدات لمواجهة الكوارث في ووترفل باوهايو وشارك في تغليف مواد نظافة وضعها في دلاء ضخمة كتب عليها «امدادات الاغاثة لضحايا الاعصار غوستاف».

وقال بول (مينيسوتا) -رويترز: بدأ المؤتمر العام للحزب الجمهوري الامريكي الليلة قبل الماضية في مدينة سان بول بولاية مينيسوتا في اجواء قاتمة بعيدة تماما عن الروح الاحتفالية التي سادت الاسبوع الماضي المؤتمر العام للحزب الديمقراطي الذي في ديفر بولاية كولورادو.

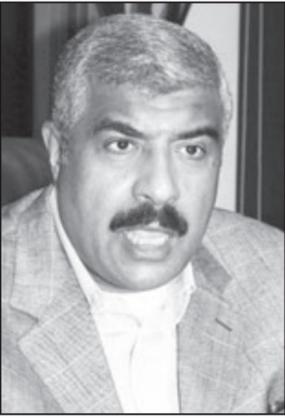
وسبق الاعصار غوستاف الذي ضرب السواحل الامريكية الاضواء من جون مكن الذي سيرشع رسميا خلال المؤتمر لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة امام المرشح الديمقراطي باراك اوباما، كما هيمن على اجواء المؤتمر ايضا الاعلان المفاجيء لساره بالين المرشحة لمنصب نائبة الرئيس على البطاقة الجمهورية نيا حمل ابنتها وقالت بالين في بيان صادر باسمها واسم زوجها تود ان ابنتهما بريستول (17 عاما) حامل وتعزّم الاحتفال بالجنين والزواج من اب مولودها القادم.

واضاف البيان «نحن فخورون بقرار بريستول



# دفع مليوني دولار للقاتل وامره بمراقبتها في لندن ثم اللحاق بها الى دبي حيث ذبحها من الوريد للوريد

## توجيه الاتهام للملياردير المصري هشام طلعت مصطفى بالتحريض على قتل المغنية اللبنانية سوزان تميم



هشام طلعت



سوزان تميم

بالسكن محدثاً اصابت شلت مقاومتها وقام بذبحها قاطعا الاوعية الدموية الرئيسية والقصبه الهوائية المريء وما اودى بحياتها».

وتابع البيان أن الجريمة ارتكبت «بتحريض من المتهم الثاني هشام طلعت مصطفى مقابل حصوله منه على مبلغ 2 مليون دولار ثمناً لارتكاب تلك الجريمة».

واتهمت النيابة العامة هشام طلعت مصطفى (49 عاماً) بـ«الاشتراف بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة مع محسن السكري في قتل المجنى عليها».

انتقاماً منها، مضيفة أن رجل الاعمال اُمد منفذ الجريمة «بالباليانات الخاصة بالقتلة والمبالغ النقدية اللازمة للتخطيط للجريمة وتنفيذها وسهل له نقلاته بالحصول على تاشيرات دخوله للمملكة المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة فتمت الجريمة بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق وتلك المساعدة».

وسرت الشائعات منذ بض ساعات في البورصة المصرية حول احواله هشام طلعت مصطفى الى محكمة الجنائيات ما ادى الى انهيار سهم «مجموعة طلعت مصطفى- بناه المستقل».

وسرت الشائعات منذ بض ساعات في البورصة المصرية حول احواله هشام طلعت مصطفى الى محكمة الجنائيات ما ادى الى انهيار سهم «مجموعة طلعت مصطفى- بناه المستقل».

وبلغ سعر السهم بعد التحريض 99.4 حصصه في حين انه كان طرح للاقتتاب العام في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مقابل 11 جنيتها.

من الف مصري كانوا على متن العبارة السلام - 96 التي يمتلكها والتي غرقت في البحر الاحمر عام 2006.

وكان الحكم اثار غضبا واسعا في الشارع المصري ودفع صحف المعارضة المصرية الى التحدث عن «زواج بين السلطة والثروة» في مصر.

واعلن النائب العام المصري في بيان انه «في اطار اتفاقية التعاون القضائي والقانوني بين الإمارات والولايات المتحدة».

واضاف البيان ان «المتهم اقام باحد الفنادق بالقرب من مسكنها واشترى سلاحا ابيض (سكين) اعده لهذا الغرض وتوجه الى مسكنها وطرق بابها زاعماً انه مندوب عن الشركة مالكة العقار الذي تقيم فيه لتسليمها هدية وخطاب شكر من الشركة ففتحت له باب شقتها».

وتابع «وما ان نظفر بها حتى انهار عليها ضربا

غير ان النيابة العامة المصرية تعاملت بحزم مع هذه الصحف وحققت مع المسؤولين عن التحرير فيها واصدرت امرا ثانيا بحظر النشر في التحقيقات لمنع تسرب اي اخبار قبل انتهائها.

وكان هشام طلعت مصطفى خارج مصر عندما تسربت هذه المعلومات غير انه عاد بعد ذلك وظهر في برامج تلفزيونية عدة معلنا ان مشروعه الاقتصادية مستمرة وانه يعتزم اقامة مشروع خيري كبير لمساعدة الفقراء والشباب في الحصول على مسكن بسعر زهيد وقام شركته خلال الاسابيع الاخيرة بحملات اعلامية ضخمة عن انجازاتها.

وفاجأ النائب العام المصريين الثلاثة بالاعلان عن انه تم رفع الحصانة البرلمانية عن هشام طلعت مصطفى وتم منعه من السفر ثم جرى توقيفه والتحقيق معه.

وتقرر احواله للمحاكمة امام محكمة الجنائيات مع استمرار حبسه احتياطيا على ذمة القضية مع المتهم الاول محسن السكري.

ووفقا للقانون المصري فان عقوبة التهم الموجهة الى الرجلين تصل الى الاعدام.

وجاء الاعلان عن احواله رجل الاعمال النافذ الى محكمة الجنائيات بعد شهر من تفرقة القضاء المصري لرجل اعمال اخر عضو بارز في الحزب الوطني كذلك هو مندوح اسماعيل من تهمة المسؤولية عن مقتل اكثر

القاهرة - ا ف ب: بعد اسابيع من الترقب وتحقيقات مع صحافيين بتهمة مخالفة امر حظر النشر الصادر من القضاء في التحقيقات في قضية مقتل سوزان تميم، اعلن النائب العام المصري عبد المجيد محمود احواله رجل الاعمال القيادي في الحزب الوطني الحاكم هشام طلعت مصطفى الى محكمة الجنائيات بتهمة «التحريض» على قتل المطربة اللبنانية.

ويملك هشام طلعت مصطفى وهو عضو في الامانة العامة للحزب الحاكم وعضو في مجلس الشورى واحدة من كبرى شركات التنمية العقارية في مصر وتقدر ثروته بالمليارات.

وكانت شائعات سرت في مصر مطلع آب (اغسطس) الماضي عن تورط هشام طلعت مصطفى في مقتل سوزان تميم التي عثر عليها مذبوحة في منزلها في مدينة دبي في 28 تموز (يوليو) الماضي.

ونشرت بعض الصحف المصرية معلومات عن اعتقال ضابط سابق في الشرطة المصرية يدعى محسن السكري بتهمة قتل سوزان تميم مقابل 2 مليون دولار حصل عليها من هشام طلعت مصطفى الذي اوضحت الصحف ان كانت تربية علاقة خاصة بالطبيرة اللبنانية لمدة عدة سنوات اقامت خلالها في مصر قبل ان تغادرها منذ عدة اشهر الى لندن في دبي.

# كتل سياسية في البصرة تستغل شهر رمضان لبدء حملاتها الانتخابية.. والبصريون يتمنون استتباب الأمن وتوفير الكهرباء

البصرة وتولي اهتماما أكثر للمواطنين من خلال زيادة ساعات توفير الكهرباء خصوصا وان درجات الحرارة مرتفعة جدا في هذه الاونة من العام.

وتشهد محافظة البصرة هذه الأيام ارتفاعا ملحوظا في درجات الحرارة، وسط ارتفاع كبير في نسب الرطوبة.

إلى ذلك قال الحاج نمر البيضاني، وهو عطار، إن «الطلب يزداد في شهر رمضان على المواد التي ابيعها»، مشيراً إلى أنه «اتخذ حيلته ووفر المواد التي تدخل في المواد الرضائية قبل حلول الشهر المبارك».

وعن طبيعة هذه المواد، أوضح البيضاني، أنها متعددة ومنها «البهارات بأنواعها كبهارات البرياني والميل، والكشمش وماء الورد فضلا عن النشا والكاسترد، وغيرها من المواد».

بمواسم رمضان وتحرص على أن تكون تلك الموائد عامرة بأنواع من المأكولات التقليدية كالشوربة، والدولة، والبرياني والتشريب، والأسماك فضلا عن أنواع الشرب والحلويات والقطاير والفواكه».

وقال مجيد داهي من سكنة حي الجزائر، إن «انقطاع التيار الكهربائي لمدة طويلة هو الذي منعتني من شراء اللحوم والدجاج للشهر بأكمله»، مبيّنا أنه «اشترى احتياجات أخرى لا تدخل الكهرباء في طريقة تخزينها، ولا تتعرض للتلف».

ومشيراً إلى أنه «خطط لشراء بعض المواد، مثل التمر، الطرشي، الحلويات الساخنة، والعصائر فضلا عن الفواكه، خلال الشهر المبارك، بنحو يومي، وذلك بعد التمشي وماء الورد».

«عمله»، داعياً الحكومة إلى «أن تلتفت إلى أهالي

إضافية ما يستدعي ميزانية إضافية»، لافتاً إلى أنه «كان من الأجدى أن تفكر الدولة بطريقة سالدة للمواطن خلال هذا الشهر من خلال توفير مواد إضافية في الحصة التموينية، أو دعمه بمبلغ ما وكما حدث مع الموظفين الذين تمت زيادة رواتبهم مؤخراً».

وأضافت أن «ديات البيوت يجهز كميات من المواد الغذائية التي يتم استهلاكها بشكل أكبر خلال شهر رمضان، كالبقوليات والبقول، وبينما راتب هؤلاء على حالها، مشيراً إلى أن (الكهرباء) تعد من أهم المصفاة للمواطن وخصوصاً الصائم هذه الأيام، إذ أن «حل ما يتمناه أن يعود إلى بيته ويجد الكهرباء من أجل أن يأخذ قسطاً من الراحة قبل موعد الإفطار».

وبين على، أن «العائلة البصرية تهتم كثيرا

للانتخابات في مدينة البصرة حازم الربيعي موافقة على الحملات الانتخابية قائلًا «استخدام الرموز الدينية ممنوع، وهذا يعد خرقاً في نظام الانتخابات، والحملة الانتخابية لا تبدأ إلا بعد تقديم أسماء قوائم المرشحين وإلى الآن لم تبدأ الحملة الانتخابية».

وعن الإجراءات التي ستتخذها المفوضية بحق الكيانات التي تخرق قانون الانتخابات قال الربيعي: «الإجراءات التي نتخذها المفوضية هي فرض غرامات على كل كيان يقوم بها في الوقت الحالي».

من جانب آخر استقبل البصريون شهر رمضان المبارك بعد فسحة الأمن النسبي في المدينة، بتعمي دوام حالة استتباب الأمن والاستقرار، وسط الشكوى من ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وانقطاع التيار الكهربائي.

إمساكيات شهر رمضان المطبوعة وزوعوها في الحسينيات والجموع وشوارع البصرة، وتعد هذا الأمر خرقاً لقانون الانتخابات، إن يجب تحديد موعد لبدء الحملة الانتخابية ونهايتها، وكذلك قد استغل شهر رمضان استغلالاً سيئاً من قبل بعض المرشحين».

وأكد الثامري أن مفوضية الانتخابات لم تتعرض على هذه الحملة الانتخابية، مشيراً بقوله: «بعد انصالي لاستفسر عن هذا الأمر من المفوضية اجابني المفوض في مدينة البصرة حازم الربيعي بأن هؤلاء الأشخاص قد حصلوا على موافقة من مجلس أمناء المفوضية، وعندما طالبته بورقة تثبت قوله هذا قال إن هذه الموافقة جاءت عبر اتصال هاتفي».

وقد نفى مدير المفوضية العليا المستقلة

البصرة - «القدس العربي»: سجلت محافظة البصرة خرقاً في قانون الانتخابات الحالي بيده بعض الكتل السياسية حملتها الانتخابية مستغلة حلول شهر رمضان في الوقت نفسه استقبل البصريون شهر رمضان المبارك بعد فسحة الأمن النسبي في المدينة

فقد بدأت كتل سياسية حملات انتخابية في مدينة البصرة عن طريق توزيع إمساكيات تحتوي على بعض الرموز الدينية تدعو فيها المواطنين لانتخاب بعض الكتل المرشحة لانتخابات مجالس المحافظات.

وقال المرشح المستقل الدكتور عادل الثامري «بأشهر عدد من المرشحين والقوائم المرشحة بحملات انتخابية استغلوا فيها

# تبديل قادة اربعة الوية اكراد في الموصل برلمانيون: الموصل مرشحة للتصعيد والازمة لا تقتصر على خانقين وكركوك

تحرك من قبل قوات البيشمركة نحو مدينة الموصل . وفي الوقت الذي يشار فيه الى وجود ازمات في مدينة الموصل بين العرب والاكراد ايضا ، نجح قائد عمليات نينوى الفريق الركن رياض جلال توفيقمن محاولة اغتيال بعد ان تفجرت عبوة ناسفة استهدفت موكبه شمالي مدينة الموصل ، وقال مصدر في قيادة عمليات نينوى ان عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق في منطقة الحي العربي شمالي المدينة تفجرت على موكب قائد عمليات نينوى ان لكن الانفجار اسفر عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح ، و اضاف المصدر لم تقع أية اصابات في افراد حماية قائد العمليات . على صعيد اخر اعتقلت القوات العراقية ضمن عمليات بشار الخير في محافظة ديالى 8 اراهميين وعثرت على عدد من العيون الناسفة.

وقال الحيايلى نحن لا نقلل ان يُدفع الشعب الكردي من قبل قياداته الى المواجهة مع الحكومة او مع اهالي المحافظات المذكورة ، لافتا الى ان الشعب الكردي عليه ان يتذكر كيف انهم تعرضوا في وقت من الاوقات الى الظلم ، فلا يحاولوا انفسهم الى ظالمين وان لا يتجاوزوا على حقوق المحافظات وان يتعاملوا بهرونة كبيرة من اجل تحقيق مصلحة الشعب الكردي والشعب العربي اللذان تربطهما علاقة اسلامية وبصامرة وعلاقة اجتماعية متينة على مدى قرون من الزمن .

وذكر الحيايلى : ان على الشعب الكردي ان يخي على هذه التصريحات وان لا يندفع وراء قياداته التي قد تسير به الى غير الاتجاه الصحيح . وجاءت تصريحات الحيايلى متزامنة مع ما اكده مصدر امني عراقي مسؤول من ان اربعة امري الوية

بغداد - القدس العربي - من هاني عاشور: فيما قال مصدر عراقي انه تم تبديل اربعة قادة الوية اكراد في الجيش العراقي ضمن الفرقة الثانية المسيطرة على مدينة الموصل ، دعا عضو جبهة التوافق النائب نور الدين الحيايلى القيادات الكردية الى التعامل مع قضية كركوك والموصل وقضية البيشمركة المتواجدة في محافظة ديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين بهرونة أكثر .

واعرب الحيايلى وهو نائب عن الموصل عن امله باستجابة الاكراد لمطالب اهالي هذه المحافظات المتواجدة فيها قوات البيشمركة ،والانسحاب الى الخط (الازق) الفاصل والمحدد لها وعدم التجاوز على المحافظات .



جندي عراقي يغمص اوراق عائلة في بغداد امس

# السودان يعلق صدور صحيفتين مملوكتين لجنوبيين

تذرييرا الاسبوع الماضي من ان الصحيفة تركز على جنوب السودان أكثر من اللازم وان الصحيفيين المعتمدين في الجنوب غير معترف بهم في الخرطوم .

واضاف «لنا اننا ينبغي ان نعيد مكتبنا الرئيسي الى الخرطوم. هذا وراء ه و ننتازل. الرخصة لا تترنما بالبقاء في الخرطوم».

جوبا - من سكاى ويلر: قال مالكا صحيفتين سودانيتين ناظفتين بالغة الانجليزية ان السلطات علقت صدورهما اليوم الاثنيين لوظيفة صحيفيين يعتبرون مناهضين للحكومة.

وقال وليام ازيكيل مالك صحيفة سودان تريبيون ونهبال بول مالك صحيفة ذي ستينزين ان المجلس القومي للصحافة والطبوعات علق رخصتي نشر الصحيفتين الميوميين وهو ما يعني اغلاقها فعليا حتى اشعار آخر.

واكد المجلس اليوم الاثنيين تعليق رخصتي الصحيفتين لكنه اصصر على ان قراري التعليق صدرا لاسباب «ادارية» وليست سياسية.

استقوها من الفئات العمرية الكبيرة، نسبة كثير من الالحاء .

واكد كوال ان المستشارين الذين انتدبتهم الحركة الشعبية للدفاع عن وجود دينكا تفوك السابق للمسيحية في ابيي، وحاولون اثبات احقية الجنوب في المنطقة، و اضاف انهم طلوا على مدى ثلاثة ايام يسفحسون اعيان القبيلة ويبيع 20 مليون في ابيي، خاصة الذين على دراية بهالمراحت»، في محاولة للحصول على أدلة مادية كافية لحدود محسوسة لوجود دينكا تفوك القديم .

التي ذلك باشرت لجنة التحقيق في أحداث معسكر كلمة التي راح ضحيتها العشرات من النازحين الاسبوع الماضي، مهامها، وطالبت الامم المتحدة، الحكومة باتباع وسائل حكيمه لمعالجة الاوضاع بالحكيم، واتخاذ اجراءات حاسمة بالخطيرة .

ورأى الممثل الخاص للامم المتحدة والاتحاد الافريقي، ورفلغ ادادا خلال لقائه بوكيل وزارة الخارجية طرف صديق امس، ان التنسيق بين يوناميد والحكومة بجانب التحقيق العالج فيما جرى من أحداث، أفضل الطرق لضمان سلامة وامن المواطنين داخل العسكي .

وذكر الناطق الرسمي باسم يوناميد نور الدين المازني، في تصريحات صحافية عقب اللقاء امس، ان لجان التحقيق باشرت اعمالها التفصي حول حقائق ما دار من أحداث بمعسكر كلمة، وقال ان التحقيق يجري على المستوى الحكومي بحسب ما ذكر وكيل وزارة الخارجية، الذي عبر عن اسفه لفقدان العديد من الارواح من المدنيين الابرياء .

# لقاء مرتقب في تشاد بين زعيم المتمردين ومبعوث البشير الحركة الشعبية ترهن العودة لحكومات دارفور بخارطة لحل الازمة

من تداعياتها وقال ان الاجتماعات المشتركة بين الشريكين كقيلة يحل الاشكال. وتمسك وزراء ونواب الحركة بموقفهم من الانسحاب ورونوا العودة بتحديد خارطة طريق واضحة المعالم لحل ازمة دارفور.

وقال عمر عبد الرحمن وزير الزراعة بجنوب دارفور لـ«الراي العام»، امس ان قيادة الحركة المركزية مطلوب منها معالجة عودة منسوبيها للحكومة في دارفور. وفي السياق قال وليد حامد القيادي بقطاع الشمال ان الخطوة تمثل احتجاجا قويا على ما حدث في مسسكر كلمة، ولم تتحسم في عضوية الحركة، بل ان 6 من دستوريي المؤتمر الوطني شاركوا فيها، وتوقع حامد ان تتخذ بعض احزاب حكومة الوحدة الوطنية الاخرى خطوات قريبة مما حدث.

التي ذلك قامت مصادر مطلعة في الخرطوم ان البعث الصيني الى السودان ليو جين وعد خلال لقائه قادة الحكم في البلاد باجراء اتصالات مباشرة مع دول اوروبية مؤثرة تربطها بكيين صلات جيدة خصوصا باريس التي تتبنى موقفا متشددا حول قضية المحكمة الجنائية مع السودان، وذلك لكليين موقفا في شأن المحكمة، كما وعد بنقل رسائل غير مباشرة من الخرطوم الى تلك العواصم .

وقالت المصادر امس ان القيادة الصينية ستتحقق اتصالاتها مع الحكومة الفرنسية خصوصا ان الاخيرة طرحت مقترحات لتسوية طلب المدني العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو واكامبو توقيف الرئيس البشير وحلها وزير الخارجية دينق الورد خلال زيارته باريس مؤخرا، لكن تلك المقترحات لم تجد ترحيبا من الرئاسة السودانية.

كما كتصفت تقارير في نيويورك امس ان

جوبا - من سكاى ويلر: قال مالكا صحيفتين سودانيتين ناظفتين بالغة الانجليزية ان السلطات علقت صدورهما اليوم الاثنيين لوظيفة صحيفيين يعتبرون مناهضين للحكومة.

وقال وليام ازيكيل مالك صحيفة سودان تريبيون ونهبال بول مالك صحيفة ذي ستينزين ان المجلس القومي للصحافة والطبوعات علق رخصتي نشر الصحيفتين الميوميين وهو ما يعني اغلاقها فعليا حتى اشعار آخر.

واكد المجلس اليوم الاثنيين تعليق رخصتي الصحيفتين لكنه اصصر على ان قراري التعليق صدرا لاسباب «ادارية» وليست سياسية.

وقال صحيفيين ان رئيس تحريريهما لا يقيما في الخرطوم وفق ما تقتضيه رخصتهما.

واضاف ان الصحيفتين تقاعستا عن ارسال نسخة من اصدار كل منهما اليوم الى الجهة المنظمة.

وقال «القوات مرتبطة بمسألة اجرائية وليست سياسية» مضيفا ان التعليق سريع بمجرد امتثال رئيسي التحرير للقواعد.

وتوزع الصحيفتان في أنحاء البلاد لكنهما مملوكتان لرجال أعمال من الجنوب الذي اصبح يتمتع بحكم شبه ذاتي بعد اتفاق سلام تم التوصل اليه في عام 2005 والذي أنهى عقدين من الحرب الأهلية مع الشمال .

وخلل اتفاق السلام حربة الصحافة بالسودان، غير أن رؤساء التحرير يشكون بشكل متكرر من مصادرة طبعات وفرض رقابة على مقالات وتعرض صحيفيين لضغوط بسبب موضوعات حساسة.

وقال ازيكيل ان الجهة المنظمة تستهدف صحيفة سودان تريبيون بسبب مقالات واقتحيات كتبها ثلاثة صحيفيين جنوبيين تهتم الخرطوم بتعطيل تنفيذ اتفاق السلام.

وقال «لنا» (المجلس القومي للصحافة والطبوعات) إنه ينبغي أن تغير المقالة الافتتاحية. إنهم غير راضين على الصحيفيين الذين يعملون في الجنوب».

وزعم بول ان مسؤول المجلس القومي للصحافة والطبوعات اتصل به هاتفيا أيضا ونصحه بتغيير مدير التحرير القادم من اقليم دارفور بخراب البلاد حيث تقاثل القوات الحكومية جماعات متمردة منذ نحو خمس سنوات، وصرح لرويتزر «قالوا ان تشغيل شخص ما من دارفور معاد جدا، وبالتالي كيف يمكن ان يتعاونوا معنا»، وقال بول إنه تلقى خطابا

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بحيث:

يلتئم خلال يومين لقاء يجمع بين خليل ابراهيم رئيس حركة العدل والساواة ومني اركوي مناوي كبير مساعدي الرئيس السوداني، وكشف مصدر بمكتب خليل ابراهيم بالعاصمة الشمالية انجيميا للمركز السوداني للخدمات الصحفية امس ان اللقاء الذي يجري الترتيب له سيتم عقده باحدى المناطق التي تقع داخل تشاد، وأشار المصدر إلى ان مناوي قد دفع بعدة التزامات لرئيس حركة العدل والساواة أكدت امكانية تقديم أفكار من شأنها إعادة الثقة بين الاطراف والاسهام في توحيد جهود الحركتين لمواجهة أي تحركات محتلمة.

على صعيد متصل قال بيان من المكتب الصحفي للدكتور ريباك مشار نائب رئيس حكومة جنوب السودان ان امر مرشح الحركة لرئاسة الجمهورية سببت فيه بشكل نهائي في الاجتماع المقبل للمكتب السياسي.

واضاف ان الحركة ستناقش في كل مستويات الحكم في السودان بما فيها «رئاسة الجمهورية»، وان الحزب تناول موضوع الترشحات ولكنه لم يحسمه بشكل نهائي.

إلى ذلك، وصف د. كمال عبيد وزير الدولة بوزارة الاعلام والقيادي البارز بالمؤتمر الوطني انسحاب الحركة الشعبية من حكومات دارفور بالعلم السياسي الضعيف، وقال امس ان الحركة لم تتعلم حتى الآن كيف تدار الدولة، وأشار الى ان الاحتجاجات عمل يشبه النقابات وليس مسؤولي الدولة التنفيذيين. و اضاف انها خطوة غير موقفة ولا تدل على رشد سياسي، وقل عبيد



## الشعبية: الجامعة العربية ستكشف معطل الحوار إن لم يتم الاتفاق خلال ثلاثة أشهر حماس: عدم مشاركة عباس في حوار القاهرة يؤكد عدم جديته في إنجاز الجهود

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قالت حركة حماس أنها أبلغت من قبل المسؤولين المصريين أن استقبال وفد من قاداتها لبدء مباحثات ثنائية معه بهدف إنهاء الانقسام حددت نهاية شهر رمضان، واعتبرت الإعلان عن عدم حضور الرئيس محمود عباس لجلسات الحوار تؤكد عدم جديته في إنجاز الجهود المصرية، فيما قالت حركة فتح أنها ملتزمة بالحوار كبدل لحل الخلافات الداخلية، في الوقت الذي أكدت فيه الجبهة الشعبية أن الجامعة العربية ستفوض مصر لإنهاء الخلاف الداخلي.

وقال الدكتور إسماعيل زهوان القيادي في حركة حماس أن المسؤولين في القاهرة التي تستضيف في هذه الأيام لقاءات ثنائية مع عدد من مسؤولي المنظمات الفلسطينية ابلاغوا حماس بنية بلادهم استقبال وفد عن الحركة في العشر الأواخر من رمضان وذلك لحوار ثنائي بين ممثلي الحركة والمسؤولين المصريين.

ورفض زهوان الأرقام التي تتحدث عن استخدام قوات عربية للمساعدة في حل الخلاف بين فتح وحماس، واعتبر أن من يطرح هذا الأمر «يريد أن يفرج الحوار قبل أن يبدأ ويريد إنهاءه».

وحدد رفض حماس لاستخدام تلك القوات لغزة،

مشدداً على أن القطاع «يعيش حالة جيدة من الأمن والانضباط والنظام والقانون ولا يحتاج لقوات عربية». وأكد أن حركته تحرب فقط بقدم هذه القوات لتحرير الضفة الغربية والقدس، نافياً أن تكون حماس تتعرض لضغوط للقبول بهذا الأمر.

كذلك استهجن فوزي بروهو المتحدث باسم حماس إعلان أحد مستشاري الرئيس عباس عن عدم حضوره لجلسات الحوار في القاهرة، معتبراً أن ذلك يؤكد «عدم جدية عباس في إنجاز تلك الجهود لإنهاء الانقسام».

وقال بروهو «عدم حضور رئيس السلطة محمود عباس بهدف لقطع الطريق أمام الجهد المصري المبذول مع جميع الفصائل الفلسطينية من أجل البدء في خطوة عملية رحبت بها كل الفصائل من أجل ترتيب البيت الداخلي».

ورأى أن الإعلان عن عدم حضور الرئيس عباس لجلسات الحوار التي تنوي القاهرة استضافتها «يتزامن مع حملة إعلامية مغمومة من قبل عباس ومستشاريه ضد حركة حماس وانصرافها بالضفة الغربية».

وقال «هذا يعبر بوضوح حقيقة أن الرئيس عباس غير معني بالحوار وإنجاح الجهد المصري، وأنه يهدف إلى إفشال أي جهد فلسطيني أو عربي

مشأنه أن يرتب البيت الداخلي ويقوي جبهته الداخلية». وأكد بروهو أن حركته جاهزة «للدفع باتجاه إنجاز الجهد المصري والحوار الوطني الفلسطيني وأي جهد يعمل على ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي».

جاءت أقوال بروهو عقب التصريحات التي أدلى بها نصر حماد المستشار السياسي للرئيس عباس لصحيفة «القدس العربي» والتي قال خلالها «الرئيس لن يحضر أو يشارك في جلسات الحوار بل سيذهب إلى مكان انعقاد الحوار إذا توج باتفاق من أجل رعاية توقيع الفصائل عليه».

وبحسب ما قال حماد لـ «القدس العربي» فإن عباس لن يقابل خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس الشهر المقبل، نافياً بذلك ما رددته بعض وسائل الإعلام.

إلى ذلك، أكد نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن حركته ملتزمة بالحوار كـ «مبدأ ومنهج لحل جميع الخلافات الداخلية الفلسطينية»، مشدداً على أن فتح «لا يمكن أن تعتمد على العنف والقتال الداخلي لحل أي قضية مع فصائل أخرى».

وكشفت شعث أن اللجنة المركزية لحركته بحثت في اجتماعها الأخير الذي عقده في مدينة رام الله بالضفة الغربية سبل تحريك ملف الحوار

بين حركتي فتح وحماس، وسيلتقي مساء الثلاثاء وفد من الجبهة الديمقراطية برئاسة الأمين العام نايف حواتمة، لذات الغرض.

وقالت الجبهة الشعبية في بيان لها أن وفداً من التقي بالأمين العام لجامعة الدول العربية لبحث عدة قضايا منها الانقسام الفلسطيني الداخلي، ومفاوضات السلام الجارية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، والحصار المفروض على قطاع غزة منذ قرابة العامين.

ونكرت في بيانها أن موسى قال لوفد الجبهة «إن المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي لن يخرج عنها شيء» وفي ضوء السلوك والممارسات الإسرائيلية على الأرض، «مشيراً إلى أنه بدأ يطرح فكرة سحب تداول المبادرة العربية».

ونكرت أن موسى أكد أن جامعة الدول العربية «ستتقدم اجتماعاً لها على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث إنهاء الانقسام، والتي بدورها ستفوض مصر بإجراء حوار وطني شامل».

وأكدت الجبهة أن الأمين العام حذر الفلسطينيين من قضية استمرار حالة الانقسام.

وقالت أن موسى أبلغهم بأنه «ليس أمامكم سوى الاتفاق في حدود شهرين أو ثلاثة شهور وفي حال لم يتفقوا استعلن الجامعة العربية موقفاً موحداً

الفلسطيني الداخلي وإنجاحه. وذكر أن اجتماع اللجنة الذي ترأسه الرئيس محمود عباس «بحث كذلك كيفية تأهيل قوات الأمن الفلسطينية المختلفة كي تصبح قادرة على حماية المواطن والمؤسسات الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «عملية التأهيل هذه لا بد أن تكون على أسس وطنية».

ولفت شعث إلى رغبة حركة فتح بالاستعانة بمصر والدول العربية لإعادة تأهيل قوات الأمن وهو الأمر الذي رأى أن حركة حماس من الممكن أن ترفضه.

إلى ذلك، أكد قدورة فارس القيادي في الحركة أن حركته ستطرح خلال لقاءاتها مع المسؤولين المصريين في القاهرة «أجندة وطنية بحتة»، وطالب فارس الفصائل الفلسطينية كافة بـ «التوصل إلى آلية تنضم فيها كل الفصائل بما فيها حماس والجهاد إلى منظمة التحرير».

وأكد المسؤول في فتح على أن الحوار يجب أن يكون «سياسياً وطنياً شاملاً تجاه تشكيل حكومة وطنية موحدة»، لافتاً إلى أن حركته تسعى خلال الحوار إلى التوافق على موعد لإجراء الانتخابات «لتعزيز الشرعية».

يشار إلى أن وفداً من الجبهة الشعبية أنهى لقاءه مع المسؤولين المصريين، الذين شرعوا باستضافة الفصائل لاستكشاف وجهات نظرها حول طرق الحل

الفلسطيني المسؤول عن قبول الانقسام، بالإضافة إلى الطرف الذي عطل الوصول إلى هذا الاتفاق والتوحد».

وأكدت الجبهة أن وفداً الذي يرأسه عبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام في الجبهة الشعبية أكد خلال اللقاء رفضه إرسال قوات عربية إلى قطاع غزة، معتبراً أن إرسال هذه القوات إلى القطاع يتطلب موافقة إسرائيلية مما يؤدي إلى إدخالها في المعادلة، مقترحاً بديلاً لذلك «تشكيل هيئة فلسطينية تدير الأمن الفلسطيني وتستخدم بمن تراه مناسباً من القوات والخبرات العربية في ضبط الأمن من النكبات والتهديدات الفلسطينية التي تستهدفها ومعالجة الشأن الداخلي».

مشيراً إلى أن هذا الاقتراح يخرج إسرائيل من المعادلة.

كذلك قالت الجبهة أن وفداً التقى بالسفير الروسي في القاهرة، ونكرت أن المباحثات جرى خلالها بحث الأوضاع الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني على مستوى نهب الأرض ومصادرها وبناء جدار الفصل العنصري والاستيطان وتهويد القدس والاعتداءات على الفلسطينيين والحصار المفروض على قطاع غزة.

يشار إلى أن الحوار الثنائي الذي تستضيفه القاهرة دخل أسبوعه الثاني، حيث استضافت الأسبوع الماضي، وفداً من الجهاد الإسلامي.

تأكيد فلسطيني بتصريحات الرئيس عباس حول حق العودة

قريع يلتقي بلير ويؤكد رفض أي تأجيل لقضايا الحل النهائي ضمن اتفاق السلام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

جددت القيادة الفلسطينية أمس الثلاثاء موقفيها الرافض لاستئناف مدينة القدس من مباحثات السلام التي تجريها مع إسرائيل، وأكدت أنها لن توقع على أي اتفاق سياسي لا يضمن ذلك، في وقت قبّلت التصريحات المنسوبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بخصوص حق عودة اللاجئين الفلسطينيين ضمن الحل النهائي مع إسرائيل بانتقادات فلسطينية واسعة.

وقال أحمد قريع رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الحل النهائي عقب لقائه مع توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام الفلسطينية لن تتنازل عن القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، وإنها لن توقع على أي اتفاق سياسي لا يضمن ذلك».

وأكد قريع رفض القيادة أيضاً «تأجيل أو استثناء» أي من قضايا الوضع النهائي، مشدداً على أن الاتفاق السياسي «يجب أن يشمل جميع القضايا المطروحة للتفاوض وفي مقدمتها القدس واللاجئون».

وبحسب مكتب قريع فإنه ناقش مع بلير في مكتبه في منطقة أوي ديس بمدينة القدس المستجدة على الساحة الفلسطينية وآخر ما توصلت إليه المفاوضات مع إسرائيل.

وأكد قريع أنه أبلغ المبعوث الدولي أن السلطة الفلسطينية ترفض أي اتفاقيات «انتقالية أو جزئية، أو تأجيل بحث أي من القضايا المصرية»، مؤكداً على ضرورة أن يتم إنجاز الاتفاق السياسي كدراسة كاملة دون أي استثناءات.

وأطلع قريع ضيفه على الإجراءات الإسرائيلية «الديبلوماسية» لعملية السلام، الهادفة إلى سياسة فرض الأمر الواقع على الأرض وخاصة على الصعيد الاستيطاني في مدينة القدس، وأكد أن إسرائيل قامت ببناء المزيد من الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية بهدف استعمار المدينة المقدسة تتزامن مع مواصلة أعمال الحفر والتنقيب أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي منطقة باب المغاربة.

وحدد قريع التأكيد على تعدد خيارات الشعب الفلسطيني على أن أول هذه الخيارات «إعلان بشكل أحادي عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية»، مشيراً إلى أن استمرار إسرائيل في سياستها المتنافية لأسس عملية السلام، «تجعل

باب الصراع مفتوحاً على مصراعيه»، ودعا مسؤول ملف المفاوضات الفلسطينية للجنة الرباعية الدولية وكافة الأطراف ذات العلاقة إلى العمل بشكل جدي وفاعل من أجل «التوصل إلى اتفاق سياسي يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار الدولي 194، بدوره أعرب بلير عن تفهمه للموقف الفلسطيني الرافض لتجزئة القضايا الجوهرية التي من شأنها إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ووجد رفضه لاستمرار إسرائيل في توسيع وبناء المستوطنات الجديدة».

وقال إن تحقيق السلام العادل في المنطقة يتطلب إجراءات ملموسة على أرض الواقع في مقدمتها إنهاء الاحتلال وإعطاء الفلسطينيين الفرصة الحقيقية لإقامة دولتهم الديمقراطية»، ولفت إلى استعداد الرباعية الدولية

للمعمل بكل قوة من أجل لعب دور فاعل في التوصل إلى اتفاق سياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ووضع حد لحقبة مبررة من الصراع الدموي بين الجانبين.

كما شدد على ضرورة إنعاش الوضع الاقتصادي المتردي في الأراضي الفلسطينية، جراء استمرار فرض الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وفي سياق قريب، أعربت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة عن استغرابها من التصريحات التي نسبت للرئيس عباس حول حق العودة للاجئين، والتي قال فيها أنه لا يستطيع أن يطلب العودة ملايين اللاجئين ويبحث مع إسرائيل تفاصيل عدد العائدين.

وقال طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة «تعبّر الحكومة عن استغرابها وإدانتها للتصريحات الصادرة عن رئاسة السلطة حول حق عودة اللاجئين

والانتقال من هذا الحق والبحث مع الاحتلال الإسرائيلي في الأعداد التي يمكن أن يسمح لها بالعودة».

ولأسف فإن حق العودة لكل اللاجئين «غير قابل للتنازل أو المساومة باعتباره حقاً فردياً وجميعاً للاجئين ولا يجوز لأي كان المساس به من قريب أو من بعيد».

ورأى أن أي تنازل عن هذا الحق أو عن غيره من الحقوق غير القابلة للتصرف «غير ملزم شعبياً في جيله الحالي أو أجياله القادمة».

كذلك استنكرت الجبهة الشعبية تصريحات عباس، وطالبته بالالتزام بالوثائق والتعهدات التي أبرمتها صراحةً وآمالاً وتطلعات شعبنا الشريفة في الاستقلال الناجز والعودة وتسكع بحقه في الصمود والمقاومة».

ودعت الجبهة الشعبية الرئيس عباس إلى الالتزام بالوثائق والتعهدات الفلسطينية وخيارات الشعب الفلسطيني في الصمود والمقاومة».

اللاجئين وبحث مع إسرائيل تفاصيل عدد العائدين».

وأكد أن هذه التصريحات «تعبّر عن عدم التزام الرئيس بقرارات الإجماع الوطني والشريعة الفلسطينية والشريعة الدولية، ومحاولة متسرعة وغير مشروعة للقفز على الحقوق والوثائق الفلسطينية».

ولعبت الشعبية عن أسفها حدوث مثل تلك «التصريحات الصادرة» بالصالح الوطنية العليا.

وعربية إلى غزة بأنه بأنه «فكرة جذابة تستحق أن تؤخذ بجدية الواجبة».

وأعرب المسؤول الأردني نفسه عن الاعتقاد أن الصورة غير واضحة بشأن الفكرة، وقال «هناك تفاصيل وأسئلة كثيرة تحتاج لإجابات، لكن من حيث المبدأ هناك تخوف أردني من هذا طرح».

وتابع «قلقنا من الفكرة يستند إلى مخاوف من توجه إسرائيل أوسع يقضي بإحراق قطاع غزة بمصر والضفة على الأردن للقبول بدور أممي وإداري في الضفة الغربية ينتهي بضم الكتل السكانية الفلسطينية إلى الأردن، في

بالمثل إزاء فكرة إرسال قوات عربية إلى قطاع غزة.

وقال المسؤول ليوينايدي برس إنترناشيونال، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن «الفكرة مقلقة لنا لأسباب كثيرة أبرزها الخشية من تصفية القضية الفلسطينية وتكريس فكرة الوطن البديل».

وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط وصف في مقابلة صحافية يوم السبت الماضي الاقتراح بإرسال قوات عربية إلى غزة بأنه بأنه «فكرة جذابة تستحق أن تؤخذ بجدية الواجبة».

وأعرب المسؤول الأردني نفسه عن الاعتقاد أن الصورة غير واضحة بشأن الفكرة، وقال «هناك تفاصيل وأسئلة كثيرة تحتاج لإجابات، لكن من حيث المبدأ هناك تخوف أردني من هذا طرح».

وتابع «قلقنا من الفكرة يستند إلى مخاوف من توجه إسرائيل أوسع يقضي بإحراق قطاع غزة بمصر والضفة على الأردن للقبول بدور أممي وإداري في الضفة الغربية ينتهي بضم الكتل السكانية الفلسطينية إلى الأردن، في

إضراب شامل في الجامعات الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أغلقت الجامعات الفلسطينية أمس أبوابها أمام الطلبة تنفيذاً لإضراب المعلمين الذين يطالبون بتحسين رواتبهم.

ودعا الاتحاد العام للجامعات الفلسطينية الذي يضم 11 جامعة، اثنتان فقط بقطاع غزة وهما الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر إلى الإضراب بعد فشل المفاوضات مع مجلس التعليم العالي الحكومي.

ويطالب المتضررون مجلس التعليم العالي الحكومي بتطبيق التدرج الوظيفي لكادر التعليم الموحد لتعديل الرواتب وتحسين أوضاع المعلمين وتحسين برنامج نهاية الخدمة ورسن التقاعد بحيث يكون 70 عاماً للاكاديميين و65 للدارسين، وأكد القاضون على الإضراب «أن إضرابهم لا علاقة له بالإضرابات المسببة بالقطاع»، قائلاً إنه إضراب وحدوي وطني ويشمل شطري الوطن ونقله بالضفة الغربية حيث تسع جامعات هناك من مجموع الجامعات المصرية.

ونقل عن نقيب المعلمين بالجامعة الإسلامية د. كمال غنيم قوله: «إن الإضراب الذي هم بصدده كان منطوقاً ومفاوضاً منذ عام وأنه تم التحضير بنية الاتحاد القيام بهذا الإضراب (التحذيري) منذ شهر كامل وذلك خلال اللقاءات التي كانت تعقد مع مجلس التعليم العالي».

تمديد الإضراب في مجالي التعليم والصحة أسبوعاً آخر في قطاع غزة

القمع، وفتح باب الحوار وسحب المسلحين من هذه المرافق».

وكان إضراب المعلمين بدأ مع اطلاقه العام الدراسي في الرابع والعشرين من الشهر الماضي تبعه إضراب الصحة مطلع الأسبوع الجاري.

ونشرت وزارة الصحة بياناً قالت فيه إن إضراب المعلمين في قطاع غزة قد استمر لمدة أسبوعين، بنام زكارة، خلال مؤتمر صحافي عقد في مدينة رام الله، أمس، إن هذه الخطوة تأتي في ظل استمرار مليشيات حماس بقمع الموظفين العاملين في قطاعي الصحة والتعليم، والفصل التعسفي المبني على الانتماء السياسي والضرب والاعتقال بحق المضربين منهم».

ودعا الموظفين غير العاملين في الصحة والتعليم إلى التضامن والالتزام مع المضربين، لضمان استمرارهم لحقوقهم السلوية، متهماً ما أسماها «مليشيات» حماس ب«تجزيب» المرافق الحكومية في القطاع وفقاً لأجندتها.

وعرض زكارة، الذي يرأس نقابة موالية لحركة فتح مطالب النقابات من أجل رفع الإضراب وهي مطالبات مماثلة بالاعتذار للموظفين والعاملين عن الممارسات الحماض بحقهم وصفهم بأبشع الأوصاف، وإعادة فتح المقرات المغلقة، وضرورة التراجع عن قرارات الفصل التعسفية ووقف الفصل على الانتماء السياسي، وإعادة الموظفين للعمل في المؤسسات كما كان الحال قبل الانقلاب، وبسرعة لإفراج عن كافة المعتقلين ووقف

تحقيق إسرائيلي: موفاز أمر القادة العسكريين في الضفة الغربية المحتلة بقتل 70 فلسطينياً يومياً

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت النقاب أمس الثلاثاء في تل أبيب عن أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية شرع مؤخراً بإجراء تحقيق حول أعمال وزير المواصلات الإسرائيلي شاؤول موفاز، بتهم مختلفة، أهمها «إغلق شرطه حماس العديد من العيادات الطبية الخاصة التي تعود لأطباء مضربين واستدعت وتحتجزت آخرين فيما نظم انصار لحماس تظاهرات قرب منازل أطباء مضربين اليوم وأمس متهمين بإيها بالتخلي عن واجبه الإنساني».

ونشرت مواقع إعلامية تابعة لحركة فتح أسماء نحو 2500 معلم وموظف في القطاع الصحي وقالت إنه تم فصلهم وقطع رواتبهم لعدم التزامهم بالإضراب، غير أن حكومة فياض قالت إنه ليس لها علاقة بهذه الكشوفات.

وشككت مؤسسات حقوقية فلسطينية في أهداف الإضراب وقالت إن العطايات على الأرض لا تشير إلى أنه مطلبية مؤكدة في نفس الوقت على الحق في الإضراب وبسرعة لاتخاذ حقوق الموظفين، ووفق

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت النقاب أمس الثلاثاء في تل أبيب عن أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية شرع مؤخراً بإجراء تحقيق حول أعمال وزير المواصلات الإسرائيلي شاؤول موفاز، بتهم مختلفة، أهمها «إغلق شرطه حماس العديد من العيادات الطبية الخاصة التي تعود لأطباء مضربين واستدعت وتحتجزت آخرين فيما نظم انصار لحماس تظاهرات قرب منازل أطباء مضربين اليوم وأمس متهمين بإيها بالتخلي عن واجبه الإنساني».

ونشرت مواقع إعلامية تابعة لحركة فتح أسماء نحو 2500 معلم وموظف في القطاع الصحي وقالت إنه تم فصلهم وقطع رواتبهم لعدم التزامهم بالإضراب، غير أن حكومة فياض قالت إنه ليس لها علاقة بهذه الكشوفات.

وشككت مؤسسات حقوقية فلسطينية في أهداف الإضراب وقالت إن العطايات على الأرض لا تشير إلى أنه مطلبية مؤكدة في نفس الوقت على الحق في الإضراب وبسرعة لاتخاذ حقوق الموظفين، ووفق

باتجاه حاجز اللقوات الفلسطينية بالقرب من قرية سموع، الواقعة إلى الجنوب من مدينة الخليل المحتلة.

وجراء إطلاق الرصاص استشهد ضابط في قوات الأمن القومي الفلسطيني، وأصيب شرطي آخر بجراح صعبة للغاية، وخلال التحقيق الذي تم إجراؤه في الكتيبة التابعة لجيش الاحتلال قال قائد الكتيبة الضابط يهودا لييك، إنه عمل وفقاً للأوامر التي تلقاها من رئيس هيئة الأركان العامة موفاز في الاجتماع المذكور. علاوة على ذلك، قال الصحافي الكبير في صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية عفا الدار، أن الصحافيين عوفر شيلخ ورفيف دروكر انشروا في صحفهم التي صدرت تحت عنوان كيد مرتد- فشل القيادة في الانتفاضة الثانية، الصادر في العام 2005، إلى أن الجنرال موفاز أمر خلال الاجتماع في غفغات مضمومت، مراقبة الإسرائيليين على خلفية مشاركتهم في جريمة قتل الشهيد صلاح شحادة في قطاع غزة. الأمر الذي دفع الخارجية الإسرائيلية إلى تحذيرهم من مغية السفر إلى إسبانيا خشية اعتقالهم.

## باريس تؤكد انعقاد قمة رباعية في دمشق الخميس حول المفاوضات غير المباشرة السورية الاسرائيلية زيارة ساركوزي تكرر عودة سورية الى الساحة الدولية



امير قطر وقيظته خلال استقبلهما الرئيس اللبناني وقيظته في الدوحة امس

ويقول المحلل السوري عماد شعبي، رئيس مركز المعطيات والدراسات الاستراتيجية ومقره دمشق، لوكالة فرانس برس «سورية تجنح الآن ارياح المرحلة السابقة وتتلقى مردود صيرها».

ويضيف شعبي وهو كذلك استاذ جامعي مقرّب من السلطة «خلال هذه السنوات لم تتنازل سورية عن اي شيء ولم تنصع لاي من الشروط التي فرضتها واشنطن، وبالتالي فهي في موقف قوة».

وأسوة بتابلير يؤكد شعبي ان زيارة ساركوزي «ستهم» في معاودة الاتصالات بين واشنطن ودمشق.

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية روبرت وود قال الخميس الماضي ان الولايات المتحدة ترفض ان تحذو حدو فرنسا في التصاور مع سورية، طالما ان دمشق لا تقوم ب«دور ايجابي» في العالم.

وجدد المتحدث القول ان الولايات المتحدة ستبدأ حوارا مع سورية في حال لعبت دمشق دورا ايجابيا وامتعت عن التدخل في شؤون لبنان واوقت دعمها للارهابيين وتحوّل الى لاعب منتج على الساحة العالمية».

وقال وود «ليس هذا هو الوضع اليوم»، مضيفاً «طالما انها لا تلعب دورا ايجابيا وبناء، فانها تواصل عزل نفسها».

باريس-دمشق-بيروت-ا ف ب: اكدت الرئاسة الفرنسية امس الثلاثاء ان قمة رباعية مخصصة للمفاوضات السورية-الاسرائيلية غير المباشرة تجمع سورية وفرنسا وتركيا وقطر ستعقد الخميس في دمشق.

واوضح قصر الاليزيه ان الرئيس نيكولا ساركوزي سيحضّر هذه القمة بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، بمشاركة الرئيس السوري بشار الأسد بصفته رئيس قمة الجامعة العربية وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بصفته رئيس مجلس التعاون الخليجي.

واضاف الاليزيه ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان سيحضّر ايضا هذه القمة الهادفة ايضا الى بحث «المواضع الاقليمية المتعلّقة بالسلام في الشرق الاوسط».

ويرى محللون ان الزيارة التي يبدؤها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم الاربعاء في دمشق تكرر انتهاء عزلة سورية الدبلوماسية، فيما تعتبر دمشق ان هذه الزيارة ستشكل جسرا لاستئناف الاتصالات مع واشنطن.

ويقول الخبير في الشؤون السورية اندرو تايلور لوكالة فرانس برس ان زيارة ساركوزي الى دمشق، وهي الاولى لرئيس دولة غربية منذ ست سنوات الى العاصمة السورية، تعني «ان عزلة سورية على الصعيد الدولي قد انتهت».

ويضيف تايلور الصحافي في مجلة «سورية اليوم» الشهرية التي تصدر في دمشق، «لكن هذه الزيارة هي فعليا فرصة لدمشق لتحسين علاقاتها مع واشنطن والتي ارجتها على لائحة الدول التي تدعم الارهاب وفرضت عليها عقوبات وتطالبها بتغيير سلوكها».

ويقول «ان سورية ترى في فرنسا الباب الذي سيقودها الى الولايات المتحدة».

والعلاقات بين الولايات المتحدة وفرنسا من جهة وسورية من جهة اخرى تدهورت خصوصا منذ اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005 الذي اشارت اصابع الاتهام الى ضلوع سورية فيه، ونقفي دمشق اي ضلوع لها في جريمة الاغتيال.

وبعد بضعة اسابيع استعدت الولايات المتحدة سفيرتها في دمشق بدون ان تعلن قطع العلاقات الدبلوماسية فيما قرر الرئيس الفرنسي حينها جاك شيراك، وكان صديق الحريري الشخصي، تجديد العلاقات على مستوى عال مع سورية.

وزاد من تدهور علاقة الولايات المتحدة بسورية دعم دمشق لحزب الله التساعي اللبناني ودورها المفترض في التسليح للقائمين بالاجانب في الشمال عبر اراضيها في العراق وتحالفها مع ايران. وتشكل هذه القضايا الثلاث اوراقا قوية في يد سورية.

اما سورية فتتظر الى زيارة الرئيس الفرنسي على انها «انتصار».

ويعتبر شعبي «ان الامريكين يحاولون التوصل الى وضع استراتيجي اليوم» الشهرية التي تصدر في دمشق، «بتم خلالها «بحث العلاقات الوجودية في العراق» ويضيف «لقد اوكلوا الى الفرنسيين تنفيذ هذه المهمة».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية الثلاثاء ان زيارة ساركوزي الى دمشق تشكل اقرارا ب«دورها الحوري» وفكا لعزلتها رغم معارضة الولايات المتحدة.

وكتبت «ينطلق ساركوزي من قراءة فرنسية تقوم على مصالح فرنسا ودورها التاريخي في المنطقة وعلى فهم فرنسا لاعمية دمشق ومحوريتها في اي عمل يتعلق بالمنطقة».

واضافت «باتت الطريق الى دمشق تزدهم بالوقود العربية والاجنبية لان الجميع اذروا ك ان دمشق هي البوابة الحقيقية للمنطقة».

واعتبرت الصحيفة ان الزيارة «ستؤكد استقلالية المواقف الفرنسية عن الادارة الامريكية التي احتوت الموقف الفرنسي على مدى سنوات في زمن الرئيس جاك شيراك».

وقالت «الزيارة ستكون في مصلحة السلام والامن في المنطقة وستضعف النفوذ الامريكي الذي يؤكد انحيازه الكامل لاسرائيل على حساب العرب وقضاياهم».

وكان الرئيس الفرنسي قد قرر بدء حوار «صوري» رغم «مخاطره» مع سورية التي يتبها المجتمع الدولي بالتدخل في شؤون لبنان الذي هيمنت

### والد شليط يطالب ساركوزي بطرح قضية نجله الأسير لدى لقائه الأسد

تل ايبي. يو بي اي، طالب نوحام شليط، والد الجندي الإسرائيلي الأسير بايدي حركة حماس في قطاع غزة غلمان شليط، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بطرح قضية إطلاق سراح نجله خلال لقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد. وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء ان شليط الأب التقى مندوبين فرنسيين رسميين في فرنسا قبل اسبوعين وقدم طلبه للرئيس الفرنسي الذي سيقوم بزيارة رسمية لسورية اليوم الأربعاء. وتوقع عائلة شليط ان يطرح ساركوزي قضية ابنهم الأسير على ضوء حقيقة ان الجندي الإسرائيلي الأسير يحمل الجنسية الفرنسية أيضا ولأن سوريا تمنح قيادة حماس في الخارج آماوى في دمشق.

ونقلت «هآرتس» من مصادر في الطاقم الإسرائيلي من أجل إعادة جلعاد شليط قولها إنه «مما لا شك فيه ان للأسد تأثيرا على أعضاء المكتب السياسي لحماس وبإمكانه المساعدة في دفع المفاوضات العالقة» بين إسرائيل وحماس حول صفقة تبادل أسرى.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن شليط وقع في الاسر قبل 800 يوم ووجه الطاقم من أجل إعادة شليط بهذه المناسبة رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت جاء فيها ان شليط ما زال على قيد الحياة لكن الوقت لا يعمل في صالحه وطالبوه بالعمل على إعادة شليط في أسرع وقت.

### امير قطر يؤكد لسليمان استمرار دعم بلاده السياسي والاقتصادي للبنان

اما امير قطر فقد شدّد بحسب الوكالة على «استمرار بلاده في نهجها الداعم للبنان على المستويات كافة سياسيا واقتصاديا ووقوفها الى جانبه في مختلف الظروف وتشجيع المستثمرين القطريين في الاستثمار في لبنان».

ويشارك في الاجتماع عن الجانب اللبناني وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوخ والاقتصاد والتجارة محمد الصغدي وعن الجانب القطري رئيس الوزراء وزير الخارجية حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونايب رئيس الحكومة وزير الطاقة عبد الله بن حمد العطية، ووزير الاقتصاد والمالية يوسف حسين كمال. وكانت مصادر لبنانية افادت ان سليمان سيبحث مع المسؤولين القطريين تطبيق اتفاق الدوحة الذي وقع في 21 ايار (مايو) برعاية قطر بين الرفقاء اللبنانيين ممثلي الاكثرية والعارضة، والذي اتاح انتخابه رئيسا للجمهورية وتشكيل حكومة وطنية يمثّل فيها كل الاطراف.

وامرقت في دولته ما بين اربعة وسبعة اشهر على الاقل. وشارت الى ان سورية استجابت لرغبة فرنسا للانفتاح عليها «لأنها مؤمنة باهمية دور فرنسا تاريخيا للقضايا العربية».

وقالت «الزيارة ستكون في مصلحة السلام والامن في المنطقة وستضعف النفوذ الامريكي الذي يؤكد انحيازه الكامل لاسرائيل على حساب العرب وقضاياهم».

وكتبت «باريس تمثل بوابة سورية الى دمشق كما تمثل دمشق بوابة رئيس الى الشرق في ضوء من الفهم والاحترام للمصالح المتبادلة».

وامرقت في دولته ما بين اربعة وسبعة اشهر على الاقل. وشارت الى ان سورية استجابت لرغبة فرنسا للانفتاح عليها «لأنها مؤمنة باهمية دور فرنسا تاريخيا للقضايا العربية».

وقالت «الزيارة ستكون في مصلحة السلام والامن في المنطقة وستضعف النفوذ الامريكي الذي يؤكد انحيازه الكامل لاسرائيل على حساب العرب وقضاياهم».

وكتبت «باريس تمثل بوابة سورية الى دمشق كما تمثل دمشق بوابة رئيس الى الشرق في ضوء من الفهم والاحترام للمصالح المتبادلة».

وامرقت في دولته ما بين اربعة وسبعة اشهر على الاقل. وشارت الى ان سورية استجابت لرغبة فرنسا للانفتاح عليها «لأنها مؤمنة باهمية دور فرنسا تاريخيا للقضايا العربية».

وقالت «الزيارة ستكون في مصلحة السلام والامن في المنطقة وستضعف النفوذ الامريكي الذي يؤكد انحيازه الكامل لاسرائيل على حساب العرب وقضاياهم».

وكتبت «باريس تمثل بوابة سورية الى دمشق كما تمثل دمشق بوابة رئيس الى الشرق في ضوء من الفهم والاحترام للمصالح المتبادلة».

### إدانة جندي إسرائيلي بالقتل غير المتعمد لضلوعه في رمي فتى فلسطيني من السيارة العسكرية

وقريبه نعيم أبو حميدة بالقرب من بيته فاقتربت منهم سيارة جيب فيها أربعة جنود اقتربوا منهم وطلبوا بطاقتهم هوياتهم ثم أمروا عمران باليعودوا إلى السيارة. جلس أبو حميدة بين جنودين وتعرض لاعتداءات وضربات قاسية وخلال ذلك كان الجندي الثالث يلقط صور الفيديو فيما الرابع (وهي) كان يقود السيارة.

الجنود الثلاثة أمروا السائق بالسير بسرعة وصلت إلى ثمانين كيلومترا في الساعة ثم أمروا عمران بالوقوف على تفاصيل الحادث وعدم اعتراف الجيش باقوال زميل عمران أبو حميدة، أمر المركز على إخراج الجثة وإجراء عملية تشريح لتأكد من سبب الوفاة. وبعد إقناع العائلة بقتل عملية التشريح وتبين انه قتل بسبب إصابة قوية في راسه.

في البداية أنكر الجنود الأربعة التهم النسوية إليهم، لكن وهي قرر الكشف عن حادثة القتل بعد ان عانى من تائب الضمير، على حد قوله في المحكمة.

### حالة التآهب القصوى ما زالت سارية المفعول وعناصر الشاباك تحرس المؤسسات في الخارج

تل ايبي. يو بي اي، طالب نوحام شليط، والد الجندي الإسرائيلي الأسير بايدي حركة حماس في قطاع غزة غلمان شليط، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بطرح قضية إطلاق سراح نجله خلال لقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد. وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء ان شليط الأب التقى مندوبين فرنسيين رسميين في فرنسا قبل اسبوعين وقدم طلبه للرئيس الفرنسي الذي سيقوم بزيارة رسمية لسورية اليوم الأربعاء. وتوقع عائلة شليط ان يطرح ساركوزي قضية ابنهم الأسير على ضوء حقيقة ان الجندي الإسرائيلي الأسير يحمل الجنسية الفرنسية أيضا ولأن سوريا تمنح قيادة حماس في الخارج آماوى في دمشق.

ونقلت «هآرتس» من مصادر في الطاقم الإسرائيلي من أجل إعادة شليط قولها إنه «مما لا شك فيه ان للأسد تأثيرا على أعضاء المكتب السياسي لحماس وبإمكانه المساعدة في دفع المفاوضات العالقة» بين إسرائيل وحماس حول صفقة تبادل أسرى.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن شليط وقع في الاسر قبل 800 يوم ووجه الطاقم من أجل إعادة شليط بهذه المناسبة رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت جاء فيها ان شليط ما زال على قيد الحياة لكن الوقت لا يعمل في صالحه وطالبوه بالعمل على إعادة شليط في أسرع وقت.

العاصمة السورية، دمشق، على الرغم من أن إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها عن عملية الاغتيال، على حد قول المصدر عينها.

وعادت المصادر الأمنية في الدولة العربية واهتمت فنزويلا بأنها تشكل ملجا لخلايا حزب الله، لافتة إلى أن المنظمة اللبنانية تستغل العلاقات الحسنة التي تربط فنزويلا بالجمهورية الإسلامية الإيرانية لإقامة بنية تحتية قوية في الدولة وتنظيم خلايا لتنفيذ أعمال إرهابية ضد أهداف إسرائيلية ويهودية في أمريكا الجنوبية، على غرار العيلتين اللتين نفذهما حزب الله في سنوات التسعين من القرن الماضي ضد أهداف يهودية في الأرجنتين.

ونقلت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية عن مصادر أمنية غربية قولها إن فنزويلا باتت مكانا آمنا لعناصر حزب الله، في حين قال مصدر غربي آخر مختص في شؤون مكافحة الإرهاب إن حزب الله أنشأ قوة خاصة هدفها الرئيسية اختطاف رجال الأعمال يهود من أمريكا اللاتينية، كما افادت المصادر الأمنية الغربية أن إيران وحزب الله باشرا بالعمل في مطار كاراكاس الدولي في فنزويلا،

العاصمة السورية، دمشق، على الرغم من أن إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها عن عملية الاغتيال، على حد قول المصدر عينها.

وعادت المصادر الأمنية في الدولة العربية واهتمت فنزويلا بأنها تشكل ملجا لخلايا حزب الله، لافتة إلى أن المنظمة اللبنانية تستغل العلاقات الحسنة التي تربط فنزويلا بالجمهورية الإسلامية الإيرانية لإقامة بنية تحتية قوية في الدولة وتنظيم خلايا لتنفيذ أعمال إرهابية ضد أهداف إسرائيلية ويهودية في أمريكا الجنوبية، على غرار العيلتين اللتين نفذهما حزب الله في سنوات التسعين من القرن الماضي ضد أهداف يهودية في الأرجنتين.

ونقلت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية عن مصادر أمنية غربية قولها إن فنزويلا باتت مكانا آمنا لعناصر حزب الله، في حين قال مصدر غربي آخر مختص في شؤون مكافحة الإرهاب إن حزب الله أنشأ قوة خاصة هدفها الرئيسية اختطاف رجال الأعمال يهود من أمريكا اللاتينية، كما افادت المصادر الأمنية الغربية أن إيران وحزب الله باشرا بالعمل في مطار كاراكاس الدولي في فنزويلا،

### كرامي يدعو دول المنطقة إلى التوافق لإنقاذ لبنان من الفتنة الطائفية

طهران-يو بي اي، دعا رئيس وزراء لبنان الأسبق عمر كرامي امس الثلاثاء دول المنطقة إلى التعاون مع الاتفاق وحظي بدعم إيراني للفنتنة الجانب من المشاكل وأسفر عن انتخاب رئيسا للجمهورية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية في لبنان.

واعتبر ان بإمكان إيران ان تضطلع بدور كبير لحل في لبنان. وكان لبنان قد شهد أزمة سياسية حادة أدت إلى وقوع أعمال عنف راح ضحيتها حوالي 67 شخصا في مختلف المناطق اللبنانية.

ودعت أعمال العنف الأخيرة بالعرب إلى التدخل لتسوية الأزمة، فكان اتفاق الدوحة الذي تم توقيعه في الواحد والعشرين من أيار (مايو) الماضي

### تعيين مدير عام جديد للتلفزيون الحكومي الأردني

عمان-يو بي اي، عينت الحكومة الأردنية امس الثلاثاء الإعلامي جير فرقة مديرا عاما لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الحكومية. وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (بترا).

وجاء تعيين فرقة في هذا المنصب بعد خمسة أشهر من مغوره بانتهاء عقد المدير العام السابق فيصل الشبول. وعمل فرقة مديراً عاماً بالوكالة للمؤسسة خلال الأشهر الخمسة الماضية، وكان قبلها مديرا للإذاعة الأردنية ومستشارا لوزير الثقافة ورئيسا للمكتب الإعلامي للجنة الملكية لعلما لعاصمة الثقافة العربية.

### محكمة إسرائيلية تلزم السلطة دفع 116 مليون دولار لعائلة يهودية قتلت المقاومة اثنين من أفرادها

الأمريكية ساري المفعول أيضا في الدولة العبرية.

وجاء أيضا أن السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية عارضتا ويشدد المزج الذي قتل كان المحكمة أن إلزامها بدفع تعويضات بهذه القيمة من شأنه أن يؤدي إلى تدمير السلطة الفلسطينية اقتصاديا.

أما الدعين اليهود فقد قالوا في المحكمة أن الدولة العبرية تتحجج اليوم بأموال تابعة للسلطة الفلسطينية تصل إلى مبلغ 500 مليون دولار، وعلى الرغم من ذلك فإن السلطة الفلسطينية لم تدّمر اقتصاديا، وبعد النقاش والاستماع إلى إدعاءات الطرفين قرر القاضي الإسرائيلي أن

### الناصرة.. القدس العربي

الناصرة.. القدس العربي

مصرعها على الفور.

عائلة اوغر، كما جاء، قدمت شكوى إلى محكمة أمريكية ضد السلطة الفلسطينية و«ضد منظمة التحرير الفلسطينية» لأن الزوج الذي قتل كان مواطناً أمريكياً، وقبل أربع سنوات استجابت المحكمة الأمريكية للطلب الذي قدم من قبل العائلة وقررت إلزام السلطة الفلسطينية بدفع تعويضات للعائلة بقيمة 116 مليون دولار، إلا أن السلطة الفلسطينية تجاهلت القرار ولم تقوم بتسديد المبلغ المذكور، الأمر الذي دفع العائلة إلى التوجه إلى المحكمة المركزية في القدس والطلب من المحكمة اعتبار القرار الذي اتخذ في الولايات المتحدة

في قرار غير مسبوق قررت المحكمة المركزية في القدس الغربية أمس تعويضات بقيمة 116 مليون دولار لعائلة اوغر التي قتلت المقاومة الفلسطينية اثنين من عائلتها قبل حوالي 12 عاما.

ووفق المصادر الإسرائيلية فإن الزوجين من العائدة المذكورة قتل بالقرب من مدينة بيت شيمش، القريبة من القدس، عندما قامت خلية من المقاومة بإطلاق الرصاص عليهما مما أدى إلى







# في ندوة ثقافية في الجامعة العالمية للعلوم الاسلامية بلندن: احدث عن الثقافة العراقية في مخاضها العسير

عدنان حسين أحمد\*

والفن والعقل والفكر، لقد خطط النظام السابق خلال ثلاثة عقود ونصف العقد بطريقة مدروسة ومبرجة للاطلاع بكل مقومات المجتمع العراقي، وتفريغه من عناصر القوة والارادة والوعي والعقل والفكر ليحول الى مجموعة تنسيق داخل العراق وخارجه الى المجازر الكبرى والى جبهة القتال في شرقي البلاد وجنوبها». وفي السياق ذاته أشار الجابري الى وجود أعداد هائلة من الناس وصفها بانها «خالية من كل التعاون البشري والانسانية» لأنها كانت تدعم النظام السابق، وتعزز وجوده، ولا تجد ضيرا في ان تخيف الناس البسطاء وترهبهم، وتصار اراذهم وعيهم وفكرهم. «أكد الجابري» بأن هذه الجماهير الكبيرة لا تزال فاعلة في داخل الأوساط العراقية وفي خارج العراق أيضا، كما أكد بأن الكفاءات العلمية والأكاديمية والثقافية العراقية مستهدفة من قبل هذه الجماهير «البعثة الهائلة لأنها» تمثل أعمدة النور والمصايح الوهاجة التي يلتفت حولها الناس، وتقبل عليها في ان تخيف الناس البسطاء وترهبهم، وتصار اراذهم وسخليهم لهم الساحة، وسيفرغها من عناصر الكشف والاشارة الى مصادر الجريمة التي لم تنتظم في حلقات معارضة صريحة أو رايقم لها وقهاجم في هذا الأزق ولادخالهم في الغفرة الاخلائية الصعبة غير الموهين لها. لم تستكمل أغلب شروط هذه التجربة خلال السنوات الماضية لذلك انقسمت عناصر الجريمة في الداخل والخارج، كما اعتزلت كل مظلة داخلية وخارجية لأن تنقسم الى قسمين، قسم يدخل ما نسميه بالعالمية السياسية ليعيش من الداخل، وقسم يخربها من الخارج، وهناك مليون وثلاثمائة ألف يعطي فرغون للعبث في هذا المغرب لتقرب المسافات بينها وبين قرانا وتفافتنا ومشروعنا الانساني الكبير في العراق حيث قال: «فرصة طيبة أن نتلقى وتناحور لكي نتلاقح الأفرق والرؤى في هذه المرحلة الاختيارية الصعبة التي نمر بها جميعا في العراق حيث لم يمر أي شعب أو بلد أو مجتمع بهذه التجربة المريفة القاسية التي يخوضها شعب من أعرق الشعوب في العالم علما وفكرا وحضارة، وكان ولا يزال رائدا حتى هذه اللحظة وهو جريح على المنهج»، اقترح الجابري على النخبة العراقية والعربية الحاضرة من الأكاديميين والاعلاميين أن يكون عنوان المحاضرة هو «الثقافة العراقية في مخاضها العسير اليوم»، وقد وصف القارئ على هذا المشروع قائم بأنهم صدم وخفص لهذا المشروع الثقافي المهم» وهو وصف دقيق ينم عن تواضع العراقيين والمخضين للثقافة العراقية، ثم أشار الى التحديات التي يعاني منها خبطة هذا المشروع بوصفهم أصحاب المصلحة الحقيقية، وما يحملهون من هم وقلق كبيرين على المشروع الثقافي العراقي، وخصي الى القول «لنتتبعون الى مخاضها النخبة التي اتحمت فيها الحزب الواحد والقرية الواحدة والصنم الواحد قبضته على هذا البلد، وحوله الى بيئة موحشة مقفرة، لأنه لا ريد لهذا البلد أن يفترغ من محتواه الثقافي الاثري يتجزأ من العلم والمعرفة والأدب

بناء البشر قبل بناء الحجر

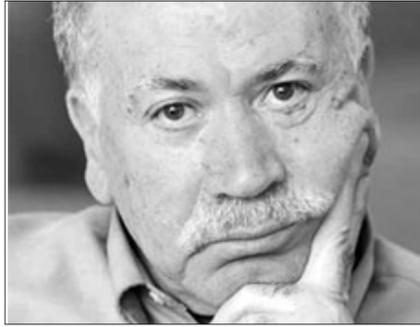
أكد الجابري على مسألة مهمة جدا اختصرها بجملة شديدة التركيز مفادها «بناء البشر قبل بناء الحجر» فإذا كان الإنسان مهدما من داخله، ومهزوما في أعماقه فإنه لا يستطيع أن يبني مؤسسة ادارية أو كيانا سياسيا أو بلدا مقومًا. كانت الساحة الثقافية من وجهة نظر الجابري ساحة مهزومة ومثقولة وخائفة لذلك حاول الجابري وبقية القامتين عليها خلال السنوات الخمس الأخيرة أن يكهروا أمام هذه الساحة المضغوطة لكي يضعوها أمام مسؤولياتها الحقيقية وينقونها من الشوائب الكثيرة التي علقت بها. اختلف الجابري حديثه بالقول إن الندوة آثار الحاضر عندنا من الأستلة المهمة من بينها سؤال: دور لطف عن كيفية عمل الجابري مع وزير قاتل مشيرا الى اسعد الهاشمي الذي صدر بحقه قرار الاعدام قبل بضعة أيام، كما أثار كتاب هذه السطور سؤال عن ضرورة العناية بالثقافة المصرية وبالذات في الحقل السينمائي وفق خطة مدروسة ومنهجية، وطالب الدكتور على حوش بوضع خطة لعودة المثقفين واستثمار الكفاءات العراقية المبتوءة في المنافى الأوروبية والأمريكيتية. أما الدكتور عبد الحسن الساعدي فقد دعا الى استنصاف ثقافة الخوف واستبدالها بثقافة الرجولة خشية على السياسة من أن تتلون بلون الخوف، اما الدكتور حميد الهاشمي فقد تسال عن ضرورة وجود مشروع ثقافي كبير لتحسين الذائقة وطرح قيم ومفاهيم جميلة بعيدا عن الغفوية والطائفية والزئجة القومية ذات النبرة الشوفينية المتعالية. كما دعا الى ترسيخ النزعة الوطنية وتنمية الهياجس الانساني للمواطن العراقي الذي يعيش في ظل الظروف والمتغيرات الجزرية الراهنة.

\*كاتب من العراق يقم في لندن

# ناقد أردني يرى أن اللغة العربية تتعرض للتهميش ابراهيم السعافين: الحياة الأكاديمية ليست مثالية

الشارقة - «القدس العربي»

من محمد السهموري



الدكتور ابراهيم السعافين (القدس العربي)

عن الناقد الدكتور ابراهيم السعافين الذي ترأس قسم اللغة العربية في جامعة الشارقة، «أن اللغة العربية تعاني من الإهمال وعدم إقبالها المكانة التي تستحق، وتعاني من الإقصاء من مجالها الحيوي وهو التعليم والبحث والإدارة، ولكن هذا في رأيي مؤقت، وإن استغرق زمنا طويلا». وعزا السعافين وهو يستعد للعودة لوكالة التدريس في «الجامعة الأردنية»، بعد أن أمضى سنوات عدة في التدريس في جامعة الشارقة، عزلة الأكاديميين واختصار دورهم داخل أسوار الجامعة الى عدم وجود «تشجيع للأكاديميين للانخراط في فعاليات المجتمع، وهو أمر تليه الجامعة والمجتمع، ولا أعني بذلك أنني أعني الأكاديميين من هذه المسؤولية. ولكن لا بد من خلق البيئة اللائمة لكل شيء».

وأعترف أنا «الحياة الأكاديمية ليست مثالية فالذي يعترى القطاعات الأخرى يعترى، للأسف، القطاع الأكاديمي». واستدرك السعافين موضحا «لا يمكن إطلاق هذا القول على عاونه، فكثير من الأكاديميين يشاركون في أبحاثهم وفعاليتهم خارج الجامعة، وبعضهم يشارك في حل مشكلات اجتماعية وثقافية وعلمية، على أن طبيعة العمل في الجامعة ترتب على أساسه انقطاع أعباء تدريسية وإدارية تثقل كاهلهم وتحويل دون بذل جهد كبير خارج أسوار الجامعة»، مضيفا أنه يمكن أن يقال الشيء نفسه عن المستهدفين خارج أسوار الجامعة».

وأكد الناقد الأدبي عدم وجود تقدير حقيقي للأكاديميين «شمة زهد في الحاجة إلى الأكاديميين، وربما لمة عدم تقدير حقيقي لمكانة الأكاديميين مما يزهدهم الأكاديمي أحيانا في المشاركة. إنك لا تستطيع أن تضع الأكاديميين دائما في سلة واحدة، فإذا أردت أن تبث عن الفرق بين الأكاديميين العرب ونظرائهم في العالم فليك أن تجد الفرق أيضا بين الدول والمؤسسات الأكاديمية في العالم وبين نظرائها لدينا»، مشيرا إلى أن «السلة ليست بهذه البساطة التي نختار منها وإليها». وعزا السعافين عدم اشتراك واجتهاد الأكاديميين في الحراك الاجتماعي الى الخوف: «قد يكون هذا سببا، ولكن ليس بقعة عريضة من أرضنا العربية، وما ينطبق على الأراء والأبحاث تحمل طابعا عايشا أو استفزازيا للسلطة، مؤكدا أن هناك جهودا عملية تطبيقية أو اجتماعية أو ثقافية» تحلل وتثير وتوضح وتساعد أصحاب القرار، ولكن المشكلة تكمن في إقامة علاقة حقيقية بين الأكاديمي والمجتمع بمفهومه الواسع مبنية على الاحترام المتبادل والشعور بحاجة احدهما إلى الأخر».

من دون أن يعنى الأكاديمي نفسه من «الشعور أحيانا بأنه موظف عليه أن يؤدي عمله من دون شعور

والفكر والعقل والفكر، لقد خطط النظام السابق خلال ثلاثة عقود ونصف العقد بطريقة مدروسة ومبرجة للاطلاع بكل مقومات المجتمع العراقي، وتفريغه من عناصر القوة والارادة والوعي والعقل والفكر ليحول الى مجموعة تنسيق داخل العراق وخارجه الى المجازر الكبرى والى جبهة القتال في شرقي البلاد وجنوبها». وفي السياق ذاته أشار الجابري الى وجود أعداد هائلة من الناس وصفها بانها «خالية من كل التعاون البشري والانسانية» لأنها كانت تدعم النظام السابق، وتعزز وجوده، ولا تجد ضيرا في ان تخيف الناس البسطاء وترهبهم، وتصار اراذهم وعيهم وفكرهم. «أكد الجابري» بأن هذه الجماهير الكبيرة لا تزال فاعلة في داخل الأوساط العراقية وفي خارج العراق أيضا، كما أكد بأن الكفاءات العلمية والأكاديمية والثقافية العراقية مستهدفة من قبل هذه الجماهير «البعثة الهائلة لأنها» تمثل أعمدة النور والمصايح الوهاجة التي يلتفت حولها الناس، وتقبل عليها في ان تخيف الناس البسطاء وترهبهم، وتصار اراذهم وسخليهم لهم الساحة، وسيفرغها من عناصر الكشف والاشارة الى مصادر الجريمة التي لم تنتظم في حلقات معارضة صريحة أو رايقم لها وقهاجم في هذا الأزق ولادخالهم في الغفرة الاخلائية الصعبة غير الموهين لها. لم تستكمل أغلب شروط هذه التجربة خلال السنوات الماضية لذلك انقسمت عناصر الجريمة في الداخل والخارج، كما اعتزلت كل مظلة داخلية وخارجية لأن تنقسم الى قسمين، قسم يدخل ما نسميه بالعالمية السياسية ليعيش من الداخل، وقسم يخربها من الخارج، وهناك مليون وثلاثمائة ألف يعطي فرغون للعبث في هذا المغرب لتقرب المسافات بينها وبين قرانا وتفافتنا ومشروعنا الانساني الكبير في العراق حيث قال: «فرصة طيبة أن نتلقى وتناحور لكي نتلاقح الأفرق والرؤى في هذه المرحلة الاختيارية الصعبة التي نمر بها جميعا في العراق حيث لم يمر أي شعب أو بلد أو مجتمع بهذه التجربة المريفة القاسية التي يخوضها شعب من أعرق الشعوب في العالم علما وفكرا وحضارة، وكان ولا يزال رائدا حتى هذه اللحظة وهو جريح على المنهج»، اقترح الجابري على النخبة العراقية والعربية الحاضرة من الأكاديميين والاعلاميين أن يكون عنوان المحاضرة هو «الثقافة العراقية في مخاضها العسير اليوم»، وقد وصف القارئ على هذا المشروع قائم بأنهم صدم وخفص لهذا المشروع الثقافي المهم» وهو وصف دقيق ينم عن تواضع العراقيين والمخضين للثقافة العراقية، ثم أشار الى التحديات التي يعاني منها خبطة هذا المشروع بوصفهم أصحاب المصلحة الحقيقية، وما يحملهون من هم وقلق كبيرين على المشروع الثقافي العراقي، وخصي الى القول «لنتتبعون الى مخاضها النخبة التي اتحمت فيها الحزب الواحد والقرية الواحدة والصنم الواحد قبضته على هذا البلد، وحوله الى بيئة موحشة مقفرة، لأنه لا ريد لهذا البلد أن يفترغ من محتواه الثقافي الاثري يتجزأ من العلم والمعرفة والأدب

الكراسي وثيرة بمساند المرافق ومكاتب اللؤوس ومناضف سكاثر ومناضف صغيرة للعشاء، وهواء الصالون دافئ، وآلة تسجيل ترتد من السقف أغاني بصوت الفنانة العذبة فيروز. والقاعد كثيرة، وعد الزكّاب قليل. كان عدد رفاق الرّحلة أربعة رجال وأربع نساء وطالين. اجلس. اجلس على مقربة مني، على الكرسي المقابل لمعدني قريبا من الشّبّاك... تعذّر بلطف حين داست قدمي على مقدّمة رجلي وهي تكف لتضع حقيبتها في رفّ العربية. تكف حمرة الخجل وجهها القمعي كقوم إفريقيّ. أقلّب اعذارها بانتماسة خفيفة وب «شي ما صار...» وتعذّل في جلستها. تجذب تنورتها إلى تحت الرّكبة ثمّ تخرج من حقيبتي يدوها رواية وتنهمك في القراءة. ساحة المحلّة ما زالت ملأى بالمسافرين وباللُغظ المتكوم. المارد يستيقظ من نومه. تشتعل النّبّاران في جوفه فينفض مروعيا. يزجر وينفتخ الدّخان من خياشيمه ويعدو يأكل سكّة الحديد أكلا، ويقطع أوصل اللّيل قطعيّا. في البعيد، تلمع أضواء المدارس والقرى الأليّة في حضيّ الجبال وتشعل كعيون القبط البريّة، تلك التي كانّ نصب لها الفخاخ، ثمّ ندبها ونشويها. ينساب صوت فيروز هامسا يُغازل الأحلام والبذر ومليك الجنّ... عرفت منها ونحن نتعشّى أنّها طالبة في سنتها الثّماثة. وأنها تُدّرس في كلّية الآداب في تطوان. تقول، وقد عرفت من لهجتي أنّي تونسّي، إنّها مغرّبة من الأفلام التّونسّيّة الحديثة؛ مصغور سُلّخ، ومصغاف من ذهب، وينت فاميليا، ومصمت القصور، وموسيقى «الزّاي» وبالزّوايات الجميلة وبأنسي الحاج وأمجّد ناصر وحسن نجمي.

# قصص بسبب تلك البنت.. على الأرجح..

حسونة الصباحي\*

طقس الحال

ساحة المحلّة في طنجة تعجّ بالمسافرين غادين ورائحين. وأمام شبّاك التذكّر طوابير طويلة تصطف كالعساكر؛ طلبة والطالبات وعامل وحنود يتدافعون ولكنّ لا يبدي والكروش والمرافق ويقادفون بالسّيّاب واللبنّات. وعلى سكّة الحديد قطار أسود طويل راقد على بلنّة كالدينامصور الخارج من ذاكرة الأرواح. في وسط السّاحة ينتشر جمع من الشّباب بالتي شورت وسراويل الدجين يملأون الدّنيا صياحا ولغطا وبداءات ونداءات بأصوات مرتفعة كما في الأسواق الشّبيبة. تصل كوكبة من الجديّين الجدد، يمشون كالكتّاب والشعراء الطّواويس يتفاحون بالكسوة العسكريّة وفقعقة الأحذية الغليظة على رصيف المحلّة. وغير بعيد عن مرقد الدينامصور ينتحي ثلاثة شبّان يضيرون على طلبة ودّرؤوكه وطرار ويعنّون أغاني مغربيّة فأحشية هي خليط من العربيّة والأمازيغيّة ويتناوبون الشرب من فارورة خمردري. صاحب الدّرؤوكه يخرج من جيب معطفه فارورة تشعّ بالنّور، يقرّبها من عينيه ويقبّلها وهو يمسح عليها ثمّ يعضّ كآزها بإبهامه. يضغط بعنف على السّنّانة فيفتجر السّنّال الأحمر في وجهه فيلحسه مهقها ثمّ يعبّ من فخر الفارورة ويمزرها إلى أصحابها فينظّون بها مده ثمّ يرميها أحدهم لترتطم على عربة من عربات قطار البضائع محدثة أنينا وتوجّها. ويتواصّل الفئنا والرّصص فيلتحق الجنود بالجوقفة مصغّفين مهلّلين وتكبّر الحلقه. ويزداد البلاء. ويرتفع صوت جرس المحلّة معلنا عن نهاية المحلّ. فيندفع المسافرون إلى العربات. يندفعون وهم يقحمون الأبواب من كلّ الجهات. ويتضاربون وهم يصعدون السّرج. وتخصّ بهم الأبواب الضمّيمة. بعد دقائق كانت العربات قد اتحمت بشرا وعرقا وكلاما نابيا. يمرّ الطوفان من أمامي. أحصل حقيقتي وأقصّد العربية، عربة التّرجة الممتازة. هكذا تعلّمت في ألمانيا(كانت صديقتي أنّها تقول لي لا ترتكب مع الغواصة) أدفع الباب بجزر وأدفع إلى الصّالون.

على البنت فطرحها أرضا وسط تصفيق أصدقاؤه وتشجيعهم. مرّقت صدرها فقضرت من الضّرد فُحّاحتن فوّاحتان. والبنت تخبط برجلها وتصيح وتطم وجهه وصدرة وتعضّ يديه. والرّجل ينهش من الفّحّاحتين ويأكل من الجسد الغائر صخّة وعافية. غلّت النّساء وجوههّن بأيديهنّ. ووقف الرّجال. سوّوا بولاهم البنيقة جدّا. الكويّبة جدّا. وذهبوإدخّلونت السيّجار في «تواليت» عربيّة النّزعة الممتازة. ووقفت بعدهم. سوّيت النّظّارة فوق أرنبة أنفي وقصدته. حين اقتربت منه وقف يستقبلني. بغتة، خيلتني على فقاى فسقطت النّظّارة على الأرض وتهدّمت. أحدثت بنت الأكاربا يا مرحبا! يا مرحبا! فصاح فيهم كبريهم: بلّعوا ياكلاّ! ونهب الملاّقة الشّاية. وضع يده على كتفها ففتّرت اليد المدودة بغلظته متعمّرة: هيبّ ايدك يا سَخَطُ! انفجر الغتية في ضحك هستيري مجنون وهم يشيرون إلى البنت وإلى القاتل. ضحكوا حتّى ضحكوا حتّى وضعوها في حلقة وصاروا يدورون حولها فاقزين فوق الكراسي وفوق رؤوس الركّاب الجالسّين هنا وهناك. مدّ القاتل يده مرّة أخرى إلى صدر البنت فنترتها بجرعة أعتف من الأولى. وعاد إلى النّحر. فعادت إلى النّثر. وعاد إلى الشّعر. وعاد إلى النّفث. وعاد إلى الصدر. وعاد إلى الورث. وعاد إلى النهث. والبنت تقاوم. والرّجال الجالسّون على الأراك الوديرة يراقبون المشهد بغضول إلى أن صاحت المرأة، أمّ الطّلين: حزامّ عليك... هذا حرامّ! فرجرتها وجهها: اشكّي! ماأنا والمشاكّل! فجاءة، انقضّ القاتل





# اضخم انتاج في تاريخ التلفزيون السوري والقطاع الخاص (2.2) دراما رمضان السورية: مزيد من مسلسلات الحارات.. وقليل من الكوميديا

لندن - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

## أهل الرابية

تدور أحداث المسلسل الجديد في سوق ساروجة، في قلب دمشق، والذي كان في فترة سابقة يسمى «سوق الورد»، وذلك لاحتوائه على دكاكين وبسطات الورد التي كانت تحيط ببيوت دمشق القديمة، والعمل مأخوذ من الموروث الشعبي من خلال حكايا وقصص واقعية، تدور أغلبها عام 1898 في ساروجة وينطق لنواح اجتماعية مهمة ويركز على الأخلاق والقيم العربية الأصيلة، وفقا للصيغة السورية.

تأليف أحمد حامد وإخراج علاء الدين كوكش. وكان مسلسل مشابه قد أثار في العام الماضي لغظ كبير حول الرسالة التي يريد إيصالها إلى المشاهدين.

يشارك في «أهل الرابية» إضافة إلى جمال سليمان، كل من كارييس بشار، وناج حيدر، وسليم صبري، وعبد الرحمن آل رشي.

«النار» (20:10) - «حكايات كمان» (15:00)

## بيت جدي

عمل آخر ومميز من الأعمال التراثية الشامية للكاتب مروان قاقوق (مؤلف «باب الحارة») والخرج رشاد كوكش. أما البطولة هذه المرة، فهي لكل من بسام كوسا، وأسعد قضاة، ووفاء موصلي، وعصام عيه جي. تدور الأحداث في حي الميدان الدمشقي عام 1930، وهو يقدم عائلة كبيرة تسكن في بيت واحد، ينشأ بينها العديد من القصص، مع عرض للحياة في الحي ومشكلاته.

«الراي» (15:55)

## ليل ورجال

يتناول تقشي ظاهرة لجوء الناس إلى المشعوذين لحل مشكلاتهم، ويحاول النص البحث في أسباب نشوء هذه الظاهرة وانتشارها في المجتمع العربي. يقارب منطقة جديدة هي عوالم المشعوذين، وتأثيرهم في حياة الناس،

وتطعيم خلف الدين أحياناً لتحقيق مكاسب شخصية. كما يظهر العمل الفضائيات التي أصبحت مخصصة بالتلخيص، والتي تبرز المشاهدين.

تأليف محمد العاص وإخراج سمير حسن. يشارك في المسلسل نخبة من النجوم السوريين منهم أسعد قضاة، فراس إبراهيم، سمير سامي، باسم ياخور، ليلى حوارنة، هاني الروماني، شكران مرتجى، نضال سيجري، وفاء موصلي، سليم كلاس وسواهم.

قناة «الجديد» (17:00)

## أناشيد المطر

عمل رومانسي معاصر يتألف من ثلاثة أقسام منفصلة لكل منها مخرجه وكتابه ويجمعها ثيمة المطر، ويتكون كل جزء من 10 حلقات.

السلسلة الأولى: مطر الربيع قصة وسيناريو حوار: أمل حنا إخراج: سيف الدين سبيعي بطولة: ورد صالح - غسان مسعود - كندة صالح - سمير سامي - رامي حنا - خالد القيش - قمر خلف - أسعد الجابر - أسامة حلال.

السلسلة الثانية: رائحة المطر قصة وسيناريو حوار: غسان زكريا إخراج: إناس حفي بطولة: سعد لورستان - جهاد سعد - سوسن أرشيد - نضال نجم - أمانة والي - فاتن شاهين - ضحى الدبس - رغد مخلوف - صبحي الرفاعي.

السلسلة الثالثة: موعد مع المطر قصة وسيناريو حوار: رافي وهبة إخراج: ناجي طعمة بطولة: فرح بيسوس، هبة الصباغ وآخرون.

الفضائية السورية (11:30)

## أسهران

إنه المسلسل الأكثر إثارة للخلافات حتى بعد استعمار تصويره، فما هي الصورة التي سيقدّمها عن الطريقة السورية الراحلة، مع كل ما اكتنف حياتها ومصرعها من غموض؟ سؤال لا يمكن الإجابة عنه قبل المشاهدة. إلا أن الخيار نفسه محفوف بالمخاطر حين يتعلّق بقناة تحولت إلى جزء من الذاكرة. تأليف ممدوح الأطرش وقمر الزمان علوش، إخراج شوقي الماجري، مع سلاف فواخرجي وفراس إبراهيم وعابد فهد ويوسف شعبان وورد الخال.

قناة «الجديد» (21:00)، - «السورية» (10:30) و «الأردنية»

## ليس سرايا

مسلسل اجتماعي معاصر من تأليف فادي قوشجي وإخراج مثنى صبح، والبطولة لعباس النوري، وسلوم حداد، وكاريس بشار، وخالد تاجا، وسلاف معمار، ويتناول العمل الطبقة الوسطى السورية مع تركيز على شريحة المثقفين، مقدماً نماذج مختلفة منهم كالثقاف الذي تنسجم ممارسته مع فكره والثقاف الانتهازي، مع إشارات إلى ظاهرة التطرف الديني، إضافة إلى خط عاطفي أساسي.

قناة «الدينا» (14:00)

## عرب لندن

يقدم المسلسل رسدا واقعيا لأوضاع المهاجرين العرب في بريطانيا، لاسيما في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، والتي تمثل نقطة تحول في نظرة الغرب إلى العرب والمسلمين.

ويستلصق الصوّء على سلبيات وإيجابيات القانون البريطاني تجاه المهاجرين العرب، من خلال قصة المواطن السعودي الذي تزوج من بريطانية، وأنجب منها ابنتين وعندما عاد إليها بعد فترة وجدها قد أقامت علاقة مع أحد البريطانيين، فحاول الحصول على حضنة بناته لكنه اصطدم برفض القانون البريطاني!

وهو مسلسل عربي من تأليف السوري أنور القوادري وإخراجه، بمشاركة عابد فهد، وباسل خياط من (سوريا)، وثرمين الفقي وتوفيق عبد الحميد (من مصر) وسيرين عبد النور (لبنان)، وقنحي هادي (تونس)... والعمل الذي جرى تصويره بين لندن وسلوفاكيا وسورية، يعالج تعقيدات الحياة لدى العرب المغتربين، من خلال عدد من الشخصيات المثقفة في العاصمة البريطانية.

قناة أوربيت (16:00)

وهو مسلسل عربي من تأليف محمد ملاك وإخراج ناجي طعمي، والبطولة لخالد تاجا، وصباح جزائري، وتادين سلامة، وصباح بركات، وضاء سلطان، ورضوان عقيلي. ويرصد العمل استغلال شركات القطاع الخاص للعاملين فيها، مع خطوط رومانسية وبوليسية، والثقافة إلى تأخير العولة ودخولها إلى بيوت الناس. أما الموضوع العام للعمل، فهو الصراع بين الخير والشّر.

## وحوش وسبايا

وهو مسلسل عربي من تأليف محمد ملاك وإخراج ناجي طعمي، والبطولة لخالد تاجا، وصباح جزائري، وتادين سلامة، وصباح بركات، وضاء سلطان، ورضوان عقيلي. ويرصد العمل استغلال شركات القطاع الخاص للعاملين فيها، مع خطوط رومانسية وبوليسية، والثقافة إلى تأخير العولة ودخولها إلى بيوت الناس. أما الموضوع العام للعمل، فهو الصراع بين الخير والشّر.

## زهرة النرجس

مسلسل اجتماعي معاصر من تأليف خلدون قتلان وإخراج رامي حنا، بطولة كارييس بشار، سامر المصري، عبد الهادي الصباغ، قصي خولي، يحكي العمل قصة «نرجس العنابي» (كارييس) التي تهرب من بيت العائلة في القرية في سن مبكرة، وتتزوج وسط ظروف صعبة، كما والنهار، وتحب في العاصفة وسط ظروف صعبة، كما يناصر المسلسل المرأة في تحاجها ضد مجتمع ظالم.

قناة «أبو ظبي» (22:00)

## رصيف الذاكرة

دراما اجتماعية معاصرة من تأليف وسيناريو محمود الجعفوري وإخراج سامي الجنادي، أما البطولة، فلايمن زيدان وأماني الحكيم وحسام تحسين بك ولورا أبو أسعد وسامر عمران وفيلدا سمور وروعة ياسين وفادي صبيح وشكران مرتجى، يتناول العمل مجموعة من قصص الشباب: كيف كانوا ثم كيف أصبحوا وماذا حل بهمشاريعهم وأحلامهم؟

الفضائية السورية (22:35)

## رياح الخماسين

عمل اجتماعي سياسي، تأليف أسامة إبراهيم، إخراج هشام شربتجي، و بطولة أسعد قضاة، وسلمى المصري، وفايز قرقي، ضحى الدبس، وعبد الحكيم قطيفان، وديمة



لقطة من مسلسل «فنجان الدم»



لقطة من مسلسل «الحوت»

تقدّلت، المسلسل الذي كان اسمه «وجهة نظر» يقترب من موضوع حساس، ذلك أن بطله فريد هو معتقل سياسي سابق، مُنح من العودة من ألمانيا وهو على وشك نيل شهادة الدكتوراه.

قناة الجديد (16:00)

## باب المقام

## هيك تجوزنا

من المسلسلات الكوميدية هناك «هيك تجوزنا» للمخرج عمار رضوان وهو من تأليف مازن طه وانتاج الفنانة جومانة مبراد ومشاركة عدد كبير من الفنانين السوريين منهم سلاف فواخرجي وجومانة مراد وباسم ياخور وباسل خياط وتادين تحسين بك وحسن عويتي ونسرين الحكيم، وسواهم. العمل ينتمي لنوع الحلقات المنفصلة، حلقة حلقة حكايتها وشخصياتها.

## حارة عالهاو

عمل من السنة الماضية لم يجد طريقه للعرض بسبب خلافات إنتاجية، من تأليف الممثل رافي وهبه وإخراجه، و بطولة بسام كوسا وسلمى المصري وكارييس بشار وسليم صبري وخالد تاجا، الشخصية الرئيسية فيه أبو وديع (باسم كوسا) رجل فضولي مهووس بالمراقبة، تنشأ مجموعة من المفارقات الطرفية مع قدوم بعض السائرين الجدد إلى الحارة. عمل خفيف، لكنه بعيد عن الروح الانتقادية التي تعيّنت بها الكوميديا السورية.

## بلا ياسر العظمة!

منذ 1984 تاريخ الجزء الأول من «مرايا» تحولت أعمال ياسر العظمة إلى تقليد رمضاني، وعلى رغم تطور الدراما السورية، بقي البرنامج محافظاً على شعبيته واستفاد من الطاقات الشابة، هذا العام كما العام السابق، لن يظل علينا صاحب «مرايا»، إذ تعثرت السنة الماضية عملتها تصوير عمله الجديد «رجل الأحلام» مع المخرجة رشا شربتجي، بعد تعرضه لإصابة أثناء التصوير، ثم حالت انفصالات المخرجة شربتجي وبعض المشكلات الإنتاجية دون استكمال المشروع.

# «زهرة النرجس» يتألق على قناة أبو ظبي في رمضان

أبو ظبي - «القدس العربي» - من لما جمال المجايدة :

ترفع قناة أبو ظبي شعار الشباب في اختياراتها لمسلسلات شهر رمضان المبارك التي ستركز في بطلتها على العديد من الوجوه الجديدة المتوقع أن تبرز خلال الشهر الكريم، كما بادرت شركات الإنتاج التي أنتجت هذه المسلسلات إلى إعطاء فرص للعديد من المواهب الجديدة لتدلي بجلوها في سياق الدراما الرمضاني وتثبيت جدارتها أمام عاقلة نجوم التمثيل. البداية مع المسلسل السوري «زهرة النرجس» الذي منح منتجوه الفرصة الأولى للكاتب الشاب خلدون قتلان وقد صاغ السيناريو والحوار له، وأوضح منتج العمل والممثل عبد الهادي الصباغ أن سيناريو المسلسل قد تمت صياغته بطريقة مبتكرة وغير تقليدية، وهذا ما حمل الشركة على التعاقد على إنتاجه رغم حداثة تجربة كاتبه. وتكتمل التجربة الشبابية في «زهرة النرجس» بمنح المخرج الشاب رامي حنا الثقة لإدارة دفة العمل في تجربته الإخراجية الثانية. وإضافة إلى كل من المخرج والكاتب فإن دور البطولة المطلقة في المسلسل تلعبه الممثلة الشابة كارييس بشار، التي سبق ولعبت العديد من البطولات الجماعية من دون أن تحظى بدور البطولة المطلقة. وفي مجال الدراما المصرية يمثل الفنانون الشباب جزءاً لا يأس به من كوادر المسلسلات التي اختارتها قناة أبو ظبي للعرض الرمضاني، ففي مسلسل «بنت من الزمن ده» تلعب الممثلة الشابة ميار الغيطي دور «شوقية» شقيقة «شروق» داليا البحيري وهي فتاة تتعرض للاحتراق نتيجة الظروف المعيشية الصعبة، كما تؤدي الفنانة اللبنانية تيتيانا شخصية فتاة لبنانية تعيش في فرنسا لتلتقي بشروق - داليا البحيري - أثناء وجودها في فرنسا وتحدث بينهما العديد من المفارقات. وفي مسلسل «كلمة حق» يتواجد العديد من الممثلين الشباب أمام النجمة ميرفت أمين كالممثلة شيرين عادل والممثل أحمد صلاح السعدني. وبدورها لا تستغني المسلسلات الخليجية التي تعرضها قناة أبو ظبي في شهر رمضان عن الإمكانات الشابة، وخاصة المسلسل الكوميدي «عقاب» الذي يلعب بطولته الفنان الشاب محمد العيسى وهو دور البطولة الثاني للممثل السعودي بعد أن كان في صدارة ممثلي الجزء الأول، وتحفل قائمة الممثلين في مسلسل عقاب 2 بالعديد من أسماء الممثلات من الجيل الجديد لاسيما المشاركات من سوريا كشيرنا شلقون وضاء سلطان وغيرهما.

## «آخر دعة»، عمل ربيع الأسمر الجديد

بيروت - «القدس العربي»:

إحتفل الفنان ربيع الأسمر بإطلاق دي سي جديد حمل عنوان «آخر دعة» وتضمن 10 أغنيات من اللون الشعبي والديوي الذي يدرج عليه في مسيرته الفنية. قدم ربيع الأسمر السي دي في مؤتمر صحافي عقده في مطعم قصر النجوم في عاليه.

## كلمات متقاطعة

**افقي**

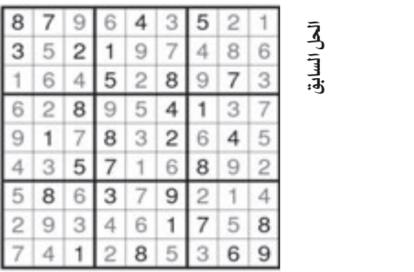
- علم دراسة الاساطير
- ممثل مصري كان واحدا من «ثلاثي اضاء المسرح»
- فنان تشكيلي - يكسو العظام
- عكسها حرف جر - اسم موصول
- مفرح
- اسم بابا نويل باللاتينية - بحر
- مخفيف الوزن - بلهاء



**سودوكو**

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



**الحمل:**

تحاول التمسك بحريكك واستقلاليتك بقوة هذه الفترة. الحب والاحترام والثناء مطلبك دائما والحبيب يعد لك طلباتك أوامر

**الميزان:**

تشعر بأن الحظ التي جانبك والقدر يهبك فرصا لا تعد. تستعيد ثقك بنفسك وتكتسب طاقة جديدة لمواجهة المرحلة المقبلة بتعاؤل

**العقرب:**

تنبه وتحقق بالطريقة التي ستعمل بها لتسبب منافسيك. تأخر في التعبير عن مشاعرك يصعب عليك التفاهم مع الحبيب.

**القوس:**

ستقل المشاكل التي كانت تقلقك والتي تكسب من تحب. بعض الأمور قد توضح أمامك وما عليك الا اغتنام الفرص لتصل الى مبتغاك.

**الجدي:**

مرت تجربة صعبة انعكست طعم مرارة على لسائك لكك قوي وعنيد وتحسن اتخاذ القرارات الصعبة في الوقت المناسب.

**الدلو:**

وضعك العاطفي يعود الى الاستقرار بعد فترة من الاضطراب. أجواء فلكية مناسبة لارتباط عاطفي قوي يكبر يوماً بعد يوم ويبعدك عن كل شي آخر.

**الحوت:**

فترة تجلب لك مشاعر مليئة بالأمال والوعود. دخول عنصر جديد الى محيطك سوف يحمل لك السعادة والفرح.

**عمودي**

- اسم مندي عند العرب الاندلسيين - ارق
- احد الانبياء - احد الفصول الاربعة
- ارض - اسفل الجبل - اداة ناصية
- سكنت من الخوف او الذول - الاستدراك والشرح - متشابهة
- عكسها مرض صديري -

**افقي**

- ابو تريكة
- باب المنذب
- نريق - ازور
- نور - هم - موج
- شمال - سا
- يمتد - نرسييس
- جاري - نرى - لم
- مودة - سراي
- بروسيا - مس
- دب - قيم - سب

**عمودي**

- ابن رشد - رعد
- بارومتر - ب ب
- مانيو - مد
- تاق - الخيل
- سلق - ساجي
- بعام - نجاجي
- كنز - نرى - لم
- مودة - سراي
- بروسيا - مس
- جاس

## رمضان في الشام (2/2):

# ذكريات الدراما الإذاعية والتلفزيونية تعبق في الوجدان!

محمد منصور \*

ارتبط شهر رمضان بالدراما، وأصبحت ذكريات الناس الفنية مع المسلسلات جزءاً من ذكريات الشهر الكريم وحضوره في وجدانهم! وفي دمشق كانت الدراما الإذاعية ثم التلفزيونية صاحبة حضور رمضان في بارز منذ أكثر من نصف قرن... أو لا يسبب نهضة وقوة إذاعة دمشق وريادتها في الخمسينيات... وثانياً لأن البيئة الدمشقية الشعبية بلهجتها وشخصها ونمط بناء الأعمال الفنية الخالدة التي بثت أو عرضت في رمضان... والتي حققت اكتساحاً جماهيرياً كبيراً كان (باب الحارة) آخر نماذجها المعبرة عن تلك الحالة! هنا وقفة مع رمضان في الشام من خلال صدى الأعمال الفنية الدمشقية التي عرضت وشكلت إرثاً فنياً لأجيال عدة!

### دراما حكمت محسن الإذاعية!

دخل التلفزيون والمذياع من قبله حياة الناس... فحل محل الحكواتي والكروازي في ليالي رمضان العامرة بالسهر والحكايا. وبالتوازي مع حضور الحكواتي، كانت إذاعة دمشق في خمسينيات وستينيات القرن العشرين بظلة الأسميات الرمضانية... وكانت تمثيلات القاص الشعبي حكمت محسن، التي أخرجها الفنان القدير تيسير السعدي، بطل الساحة بلا منازع في تلك الفترة وخصوصاً أنها كانت تحمل نكهة البيئة الشعبية الدمشقية بشخصها النطيلية المميز: (أبو رشدي - أم كامل - أبو فهمي - أبو شاكر - أبو صباح) فضلاً عن أنها كانت تتناول خصوصية الحياة اليومية في ظل الشهر الكريم، فتتحدث عن الأشخاص الذين يظفرون خلاصة؛ بأسلوب انتقادي طريف وندي ووليء بالفهم العميق لنسيج الحياة الشعبية.

ويذكر الفنان تيسير السعدي أن الناس كانوا يوقنون زيارتهم في رمضان قبل أو بعد التمثيلية الإذاعية. فقد سمر حكمت محسن ببساطته وعفويته قلب الناس، واستبد باسمهم... فقد نقل تفاصيل حياتهم الواقعية برهافة وذكاء فاشهاجم، وترك فيهم حينئذ لا يزول ألامه الخالدة... وقصصه الأسرة... لطبق الطعام الذي دار كل بيوت الحارة عند الإفطار ثم عاد لصاحبه، لأن كل بيت كان يرسله إلى جاره أما في أي يسد حاجة أو يضيء على المائدة الفقية الرمضانية... لتوادد المسرحي وحكاياه في آخر الليل عن الصوم والناس والبيوت المغلقة على هومها بكبرياء وتعففاً! لقد غدت تمثيلات حكمت محسن علامة رمضانية قارئة، صنعت حضور الدراما الإذاعية في تلك الفترة، وشكلت تراثاً لا ينضب من القصص والحكايا! ومع انتشار التلفزيون واشتداد عوده درامياً، تراجع الفن الإذاعي خصيصاً للعرض وصارت المنافسة بالصوت والصورة... والجميع عاشوا ذكريات عرض الكثير من الأعمال التلفزيونية الرمضانية التي شكلت في الوجدان الصورة الفنية الملائم بالبهجة لحضور الشهر الكريم!

### (مساكين) التلفزيون السوري!

يذكر متابعو بدايات التلفزيون السوري أن أول مسلسل أنتج خصيصاً للعرض الرمضاني كان مسلسل (البخلاء) الذي أخرجه هاني الروماني وغسان جبري عام 1967 وأعد ياسر المالح عن كتاب البخلاء للمجاهد! ومن الأعمال المميزة والهامة في ذاكرة رمضان الدمشقي الفنية... مسلسل (مساكين) الذي أنتجه التلفزيون السوري عام 1969 والذي أتى بفكرته الفنان عمر حجوة، وشاركت في كتابة الأفكار كما قامت بكتابة السيناريو والحوار السيدة رويدة الجراح... وكان من الأعمال البكرة التي أنتجت بهدف العرض الرمضاني، ليس من الغنايات التجارية كما هو الآن... بل من الناحية الموضوعية لأن فكرته كانت تتطرق من مقولة (إطعام مسكين) في رمضان... بحلقاته تناوب على إخراج (مساكين) بحلقاته الخمس عشرة ثلاثة مخرجين: دريد لحام، علاء الدين كوكش، سليم صوري،



ميكروفون الإذاعة في صورة نادرة (القدس العربي)

لكن هذه الفكرة الشعبية البسيطة أخذت منحى نقدياً، حين كان يجري البحث في مجريات الأحداث عن هذا المسكين الذي يستحق الصدقة، فإذا بالعلم يشرح الواقع الاجتماعي بروح انتقادية جريئة بدءاً من دور العجزة وانتهاء بواقع مرضي البرلمان!

### (صح النوم) المسلسل.. الحدث!

ارتبط رمضان على العموم بالحاجة إلى العمل الكوميدي... ولعل أقدم حضور مسلسل كوميدي رمضاني في ذاكرة السوريين، يعود إلى مطلع السبعينيات حيث قدم دريد لحام مع رفيق دربه الفنان الكبير نهاد قلعي والمخرج خلدون المالح... المسلسل الناجح (صح النوم) الذي كتبه نهاد قلعي والذي ضمنه شيئاً من أجواء رمضان وخصوصاً في جزئه الثاني، كان مسلسل (صح النوم) أول عمل

رمضاني سوري يحقق حالة منع تجول في الشارع السوري... وقد وزع عربياً على نطاق واسع، حاملاً في ثناياه... اللهجة الدمشقية ونموج الحارة الدمشقية، خفلة ظل خلقت نجومها وكارتكات عاشت طويلاً في أذهان السوريين... كباراً وصغاراً! لقد قدم (صح النوم) قصة حب بين غوار الطوشة ومعلمته صاحبة قندق (صح النوم) فطوم حيص بيص... لم يكن الناس يجذون متابعاً قصص غرامية في شهر الصوم... لكن الكوميديا الشعبية الأسرة التي غلفت بها قصة الحب تلك... والسمة الشرقية الملتزمة التي حولت العواطف إلى مادة كفاية جعلت من مسلسل (صح النوم) عملاً اجتماعياً يضح بالحياة والمفارقات والرغبة في نقد بعض مفاهيم الحارة الدمشقية التقليدية بحب عبر حارة: (كل من يبدو إله) التي أخذها المسلسل نموذجا! وقد توالى أعمال الفنان دريد لحام التي

كانت تعرض في رمضان وترتبط به في ذاكرة الناس: (وين الغلط - وادي السمك) مع محمد الماعوط مؤلفاً وخلدون المالح (مخرجاً) ثم في تسعينيات القرن العشرين: (الدغري) الذي أخرجه هيثم حقي (إخلام أبو الهنا) و(عائلي وأنا) وكلاهما من تأليف الكاتب حكم البابا وقد أخرج الأول هشام شربجي والثاني حاتم علي، ثم عودة غوار الذي أخرجه دريد لحام بنفسه. وإلى جانب دريد لحام برز منذ منتصف ثمانينيات القرن العشرين الفنان ياسر العظمة ليقدّم في موسم رمضان المتتالية لسلسلته الكوميديا التلفزيونية الشهيرة (مرايا) التي كانت تقدم رؤى اجتماعية وكوميدياً ناقدة استقبلت كذلك اهتمام الشارع السوري فباتت محطة رمضانية لها الكثير من الألق، قبل أن يعثرها الهرم وتصاب بداء الثثرة وأمراض الاستفاضة والاستطراد والخطابية غير الفنية في السنوات الأخيرة!



دريد لحام في مسلسل «صح النوم»

### مسلسلات البيئة الشامية!

مع انتعاش الإنتاج الدرامي السوري في تسعينيات القرن العشرين مسلسلات طبعت موسم رمضان بطابعها فتنا أمام مسلسلات (هجرة القلوب إلى القلوب) للكاتب عبد النبي حجازي والمخرج هيثم حقي، و(أبو كامل) بجزائه للكاتب د. فؤاد شربجي والمخرج علاء الدين كوكش، و(نهاية رجل شجاع) و(أخوة التراب) للكاتب حسن بن يوسف والمخرج نجدة العظمة ليقدّم في موسم رمضان المتتالية لسلسلته الكوميديا التلفزيونية الشهيرة (مرايا) التي كانت تقدم رؤى اجتماعية وكوميدياً ناقدة استقبلت كذلك اهتمام الشارع السوري فباتت محطة رمضانية لها الكثير من الألق، قبل أن يعثرها الهرم وتصاب بداء الثثرة وأمراض الاستفاضة والاستطراد والخطابية غير الفنية في السنوات الأخيرة!

وإذا أردنا أن نبث عن تفسير مقنع لأزهارها ظاهرة مسلسلات البيئة الشامية وارتباطها بالعرض الرمضاني... لا يمكن لنا أن نلاحظ أن الصيغة المحافظة التي تطبع العلاقات الاجتماعية في تلك الأعمال، والتي تتميز بالحضمة والمرجعية الدينية، والتحفظ اللغوي... والاندفاع نحو التكافل الاجتماعي وفعل الخير لدرجة تبدو أحياناً مثالية... كل هذه الأشياء أسهمت في جعل هذه الأعمال مناسبة لشهر رمضان تماماً بالنسبة للمشاهد العربي... ولخصوصية الشهر بطابعه الديني. أما بالنسبة للمشاهد الدمشقي... فهو يستعيد دمشق أكثر ما يستعيد في شهر رمضان... حيث تبرز بقوة الطغوس والعادات والتقاليد... وتضفي نكهة الحياة والعلاقات الشعبية على كل ما عداها... ولذلك ما إن يرى تلك الصورة تنعكس على الشاشة أيضاً... حتى يتعلق بها ويتفاعل معها، مهما تكررت أحداثها، أو تشابهت شخصياتها، أو عفا الزمان على قيمها وأفكارها!

\*ناقد فني من سورية

## فضائيات

### جدل «اسمهان» يذكر بمشكلة «نزار قباني»: فتن عن الفلوس!

#### حكم البابا\*



يحدث اليوم للمسلسل الذي يتناول حياة المطربة السورية الأصل «اسمهان» ماسيق وحدث قبل عامين وبفلس الحدة تقريبا للمسلسل الذي تناول حياة الشاعر «نزار قباني»، ويكاد سياق الأحداث المتشابهة بين المسلسلين يعيد نفسه بشكل متطابق تقريبا، بدءاً من غضب أقرباء الشخصيتين بسبب عدم استئذانهم أو اعتراضاتهما على الطريقة التي تم عبرها تناول الشخصيتين العامتين، وهما بالتالي يزيدان فرض نوع من الرقابة والفترة على الأحداث التي سيتناولها العمل الفني، أو بسبب تجاهلها مادياً باعتبار أن صلة القرى والدم تمنحها حقوق احتكار حياة الشخصيتين الشهيرتين، والحصول على مقابل مادي في حال موافقتها على إنجاز عمل فني يتناول حياتها، وصولاً إلى تبادل الاتهامات الاعلامية ورفع الدعاوى القضائية على الجهة المنتجة، وهما بالنسبة جهتان انتاجيتان مختلفتان لكنهما متطابقتان في ردة الفعل التي تكاد تكون واحدة على أقرباء الشخصيتين، بدءاً من تذرعهما بحجة أن تناول حياة الشخصية العامة مباح ومتاح للجميع انطلاقاً من كونها شخصية عامة لم تعد ملكاً لعائلتها، وانتهاء بأن العمل الفني الذي قاموا بإنجازه هو محاولة لتقديم صورة فيها كل الاحترام للشخصية العامة التي يتناولون سيرة حياتها.

مشكلة مسلسل «اسمهان» ومن قبله مسلسل «نزار قباني» أنها تحتمل الجدل، فبطريقة ما كلا الفريقين -أقرباء الشخصية العامة والجهة المنتجة للعمل الفني الذي يتناول سيرتها- يملكان منطقاً قادراً على الاقتناع، ويستطيع أن يؤثر في جزء من الجمهور، فمن حق أقرباء اسمهان كما كان من حق أقرباء نزار قباني معنواً أن يؤخذ رأيهم في حياة المطربة والشاعر، لأنهم كانوا أقرب الناس إليهما وبالتالي فهم الأكثر قدرة على تقديم الصورة الأكثر شبيهاً بشخصيتهما الحقيقيتين، ويستطيعان إغناء العمل الفني بتفاصيل عن سلوكيهما، وتقديم التفاسير الأقرب للواقع لكل أفعالهما، لكن بالتأكيد من دون أن يعني ذلك التدخل لحذف أو إضافة صفات أو علاقات غير حقيقية تخص المطربة والشاعر، في محاولة منهم لتكبير يخيّل لأقربائهما بأنها سواد من حياتها، كخفي علاقة اسمهان الملتبسة بعالم السياسة والخبايا، أو حذف دنجوانية نزار قباني على سبيل المثال.

ومن حق أقرباء اسمهان كما كان من حق أقرباء نزار قباني أن يحصلوا على تعويض مادي مجز يناسب الأجر الذي تدفع في الإنتاج التلفزيوني، مثلها مثل أي صاحب رواية تتحول إلى نص تلفزيوني إن لم يكن أكثر، فجزء كبير من سهولة تسويق المسلسل يعتمد على اسم وشهرة صاحب الشخصية التي يصور حياتها، ولأن العمل التلفزيوني هو عمل تجاري وربحي بالدرجة الأولى ولا مآكان تجار اللحم وباعة البلطخ قد دخلوا ميدانه واستثمروا أموالهم فيه، وما دفعوا الملايين إلا ليحصلوا على أضعافها، وفي هذه النقطة يختلف المسلسل التلفزيوني عن كتاب يؤلف عن حياة أو في نقد شخصية عامة ما، ويستطيع كاتبه نشره دون استئذان أقرباء تلك الشخصية أو الالتزام بأية حقوق مادية تجاهها. ما لا تعترف به جهات الإنتاج الفنية التي تقدم على إنتاج مسلسل عن شخصية عامة عادة هو الحقوق المعنوية والمادية (وهذه الأخيرة هي الأهم) لأقرباء تلك الشخصية، ورغم إدعاءاتها على الشاشات وفي الصحف بأنها اختارت إنتاج مسلسل عن شخصية عامة ما من منطق احترامها وتقديرها القيمة ومكان إنجازات هذه الشخصية، إلا أنها وعند أول نقطة خلاف مع أقرباء الشخصية، والذي غالباً مايكون مادياً، تكشر عن أنيابها في وجوههم، وتفرض لهم الملاية وتبذل بالردح والطمع، بدون أدنى اهتمام أو احترام على الأقل لصلة القرابة التي تجمعهم بالشخصية التي يروي سيرتها المسلسل. في النهاية ورغم أي خلاف بين جهة تقدم مسلسلاً عن شخصية عامة وأقرباء تلك الشخصية ما يهم المشاهد هو رؤية عمل فني مميز، مثل الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن عن «أم كلثوم»، وعندها لن يهتم ما إذا كان أقرباء السيدة أم كلثوم قد اختلفوا مع الجهة الانتاجية أو المؤلف أو المخرجة، لكن عندما يعرض عمل بالسوء والرداءة اللذان عومل بهما شاعر كبير كنزار قباني، على يد كاتب سيناريو من الدرجة العاشرة كقمر الزمان علوش ومخرج مفكك كياسل الخطيب (وكلاهما يملكان تصوراً مزيجاً بين السياحية والعدوانية عن البيئة الدمشقية) في المسلسل الذي حمل اسم «نزار قباني»، يصبح الحديث عن الخلاف بين عائلة نزار قباني والجهة المنتجة للمسلسل أهم وأكثر صخباً من الحديث عن المسلسل نفسه، وهو ما لا رجوّه للمسلسل «اسمهان»!

## ملائكة وشياطين

أول فكرة خطرت لي وأنا أتجول في دراما رمضان الدينية هي أنه إذا كان سكان هذه المنطقة من الأرض بالسمو الأخلاقي والصفات الملائكية والنبل الفروسي التي تقدمهم بها المسلسلات الدينية، فلماذا خص الله منطلقاً بعدد كبير من الأنبياء والرسول وثلاثة أديان سماوية تحوي كمّاً كبيراً من أوامر النهي والزجر والتحريم، وما يفوقه من صيغ التهديد والترهيب والوعيد، وما يزيد عنهما في وصف أشكال وأنواع وطرق التعذيب والعقاب، ولماذا حدثت بين أبناء البطن الواحد والدين الواحد معارك طاحنة ومخزبة واجه فيها الابن أباه، وصفت الأم ابناً، وقتل الشقيق شقيقه، ليس في سبيل نشر الدعوة، أو إعلاء كلمة الله، وإنما بحثاً عن مغنم، أو طموحاً إلى سلطة، أو رغبة في حكم.

وأول سؤال وجهته لنفسي وأنا أمر على دراما رمضان التاريخية هو أنه إذا كان أعداء العرب يوماً أو فرساً أو أتراكاً في مسلسلات التاريخ البعيد، أم أوروبيين أو إسرائيليين في مسلسلات التاريخ القريب، يظهرون في الدراما العربية شخصيات كاريكاتورية تستحق الرثاء، مضحكة وبها ملامح لا هم لها إلا شرب الخمر وملاطفة النساء، فكيف تسنى لهم على اختلاف أنواعهم احتلال منطقتنا وحكم شعوبها لعقود (وبعضهم لقرون)، وإذا كانوا فعلاً بهذه الصورة الكاريكاتورية التي يظهرون بها في مسلسلاتنا واستطاعوا حكمتنا فما الذي كانت عليه صورتنا الحقيقية إن؟! \*

كاتب من سورية hakambaba@hotmail.com

## وارضيات

# السينمائي المغربي محمد العسلي يتهم وسائل اعلامية بتشويه صورته

### الرباط - القدس العربي

اتهم مخرج سينمائي مغربي ووسائل اعلامية رسمية مغربية بتشويه متعمد يستهدفه كسينمائي ويستهدف ايضا مؤسسة صحافية هو احد مؤسسيها. وقال المخرج السينمائي محمد العسلي لـ«القدس العربي» ان ما بثته وكالة الانباء المغربية الرسمية والقناة الثانية عن اعتقاله والتحقيق معه بتهم تهريب الاموال والهجرة السرية يتضمن اساءة متعددة وتشويه لخطه السينمائي وصحيفة «المساء» المستقلة واوسع الصحف انتشارا بحكم انه احد مؤسسيها.

وقال تقرير لوكالة الانباء المغربية ان الشرطة اعتقلت «المدعو محمد العسلي، المنتج السينمائي ومؤسس جريدة «المساء» واستمعت اليه للاشتباه في ايوائه للمواطن السوري، ياسر، س، المتهم الرئيسي في ملف الهجرة السرية نحو المغرب لخمسين مواطناً سوريًا بمساعدتهم على الحصول على تأشيرة دخول والتكفل بهم منذ نزولهم في المطار». وقال محمد العسلي لـ«القدس العربي» انه تعرف على ياسر بحكم ان هذا الأخير يعتمده حفر الابيار والنقاه قبل 3 اسابيع بالقرب من منزله حيث كان يحفر بئراً لاجد جيرانه وفي اليوم التالي لجأ ياسر رفقة زوجته واولاده الى منزل العسلي لكون احد زملائه فسي العمل اعتقل لاسباب لا يعرفها ولم يعرف ابن يذهب بعائلته وطلب منه الاقامة ليوم واحد وهو ما حصل حيث غادر المنزل وعائلته في اليوم التالي.

وقال محمد العسلي وهو مخرج فيلم «الطيور لا تحلق بالدار البيضاء» الذي كان على عدة جوائز في مهرجانات دولية ان هذا ما اوضحه للنيابة العامة التي استمعت اليه ثم اطلقت سراحه دون توجيه اي اتهام له، واذ ان ما ورد في تقرير وكالة الانباء المغربية والقناة الثانية اساءة متعمدة.



محمد عبده (القدس العربي)

## محمد عبده موعد جديد مع السهر في بيروت

### بيروت - القدس العربي

أحيا فنان العرب المطرب القدير محمد عبده، حفله الثانية والأخيرة في بيروت لموسم صيف 2008، والذي كان من تنظيم شركة «دابل ايت برو دكشنز»، وذلك بتاريخ الرابع والعشرين من آب (أغسطس) في فندق الفينيسيا وسط العاصمة اللبنانية. جمهور غير تنوع بين لبناني وخليجي غصت به صاله الفينيسيا، في حفل مميز استمر حتى ساعات الصباح الأولى كما هي أغلب حفلات محمد عبده، وسط تفاعل جماهيري رائع مع أغنيات طريفة خليجية مميزة، طالما رسخت في أذهان الجمهور وشكلت حالة خاصة في عالم الغناء العربي.







يهدد بخلع العرش من منافسه اللدود يونائتد كأكبر فريق في العالم؛

## شراء مجموعة أبو ظبي مانشستر سيتي سيغير شكل الكرة العالمية



مانشستر يونائتد خلال احدى المباريات مع نيوكاسل

## ريال مدريد يبيع روبينيو إلى مانشستر سيتي في صفقة مفاجئة

من جهة أخرى أكد نادي مانشستر سيتي الإنكليزي تعاقده مع المهاجم البرازيلي روبينيو غير المستقر من ريال مدريد بطل اسبانيا قبل دقائق من انتهاء فترة الانتقالات الصيفية. وقال مانشستر سيتي إن روبينيو وقع عقدا معه لأربع سنوات بقيمة يعتقد أنها سجلت رقما قياسيا جديدا للانتقالات في كرة القدم البريطانية بقيمة 32.5 مليون جنيه استرليني. وكان من المتوقع أن ينضم اللاعب لتشيلسي. وقال مارك هيرز مدرب سيتي لموقع النادي على الانترنت «أنا سعيد للغاية أن أتحتل لي فرصة للعمل مع موهبة رائعة مثل روبينيو. كان يوما صعبا بذل فيه النادي جهدا كبيرا. إنه صفقة رائعة بالنسبة لنا». وفي وقت سابق من يوم أمس أكد رامون كالدرون رئيس ريال مدريد إنه تم السماح لروبينيو بالرحيل. وقال كالدرون لحظة فيو التلفزيونية الاسبانية

بقاء اللاعب خاصة بعد فشل ريال في التعاقد مع بديده سيلفا من بلنسية وساتني كازورلا من فياريال الأسبوع الماضي وقال إنه يعتقد بأنه قادر على إخراج روبينيو من هذه الحالة لكن روبينيو تحول لوسائل الإعلام يوم الأحد الماضي مجددا طلبه بالسماح له بالرحيل. وقال كالدرون «قال شوستر حتى يوم أمس إنه قادر على إخراج روبينيو من هذه الحالة لكن هذا لم يكن ممكنا. استمع روبينيو لنصائح سيئة». وجاء تحرك سيتي المتأخر لضم روبينيو بعد أنباء في بداية يوم الاثنين بأن النادي وافق على صفقة مستحسنون عليه بموجبها مجموعة أيوطني للتحدة للاستثمار والتطوير. ووقع مالك النادي رئيس الوزراء عرضة الفاشل لضم كريستيانو رونالدو واستبعد الألماني بيرند شوستر مدرب ريال اللاعب من تشكيلة الفريق في آخر مباراتين. وأكد شوستر إنه يرغب في

## بن همام رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة: التنازل عن معايير الاحتراف مستحيل

وستل عما اذا كان الوضع مختلفا في السعودية وهل سيتحول طعنا بالكرة السعودية الهلال والنصر الى ملكية تجارية ام سيتم قبولها خلفا لما هي عليه الحال في قطر فاجاب: «السعودية دولة رائدة في اسيا سواء على الصعيد الرياضي او غير الرياضي لكن هنا نتحدث عن الريادة او عن مكانة السعودية. كان لدى الاخوة في السعودية نية اى تأجيل انطلاق دوري المحترفين الى 2010 او الى 2011 عام 2009 لكن مسألة التحول الى ملكية تجارية تحتاج الى بعض الوقت في غرب اسيا وقد منحنا هذه الامانة اضافية حتى كانون الاول/ديسمبر المقبل لتسهيل لجميع المعايير بعد ان المقلب للمهلة تنتهي في الشهر الحالي».

واوضح «وحدها اليابان عندما وضعنا المعايير كانت تلبي الشروط باكملها، حتى استراليا لم تكن جاهزة ودعني اقولها بصراحة. الدول السبع التي تتكلم عنها، تملك اندية لديها امكانيات اكبر بكثير من أن يستوعبها نظام المباريات الذي كانت تشارك فيه، وانصروا أن ناديا مثل الهلال أو النصر في السعودية لا ينقصه شيء لكي يكون ناديا قاريا، لا تريد ان تهنر الوقت في الكلام، علينا أن ننسى إلى إيجاد اندية اسبوية متطورة توازي اندية أوروبا».

وماذا عن العائد المادي لدوري المحترفين قال العائديسبب في صلحة الأندية المشاركة، صحيح ان الاتحاد الاسيوي ينظم دوري المحترفين، لكن إيراداته ستوزع على الأندية المشاركة،

تتنازلت فيها.لذلك لدينا اليوم 7 دول فقط من اصل 46 دولة منضوية تحت لواء الاتحاد. وكشف ان الدول السبع التي لبت الشروط حتى الان هي اليابان والصين وكوريا الجنوبية وأستراليا من شرق اسيا، والسعودية والامارات وايران من غرب القارة». ولماذا تم استبعاد قطر على الرغم من وجود دوري محترفين فيها قال بن همام: «صحيح وهناك دول أخرى أيضا لديها دوري محترفين، لكن الاتحاد الاسيوي وضع معايير محددة وقرر نفسها شاركت في وضعها لكنها ببساطة لا تنطبق على الدوري القطري في الوقت الحالي خصوصا من ناحية الملكية التجارية للاندية التي لا تلقى قبولا في قطر».

كوالانفور - ا ف ب: أكد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام بيان التنازل عن معايير الاحتراف للمشاركة في دوري المحترفين امر مستحيل. مشيرا الى ان 7 دول من اصل 46 التزمت بدفتر الشروط الذي وضعه الاتحاد وايران وجاء كلام بن همام في حديث مطول أجرته معه مجلة «سوبر» الاماراتية الرياضية في عددها الذي يصدر اليوم الاربعاء وقال: «التنازل عن معايير الاحتراف أمر مستحيل، فالحقيقة هي اما أن تكون هاوايو أو متحرفا، وكل من الحالتين مقبولة بالندية الی، ويمكن لاي طرف ان يتنازل في مسابقات الاتحاد الاسيوي تحت مسمى الهاوة، لكن المشاركة في دوري المحترفين لها معايير، ولا

## نادال وموراي يتأهلان لدور الثمانية ببطولة امريكا المفتوحة للتنس



الأمريكية سيرينا وليامز

دينارا سافينا المصنفة السادسة بعد فوزها على الالمانية انا لينا جرونيفيد منافسات فردي الرجال ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بعد فوزه على الأمريكي سام كيري. وفي الدور الرابع لآخر البطولات الاربعة الكبرى فاز نادال المصنف الاول على كيري بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة ووقع 6-7 و5-2 و6-3. وتأهل لدور الثمانية أيضا البريطاني اندي موراي المصنف السادس بعد فوزه على السويسري ستانيسلاس فافريتا المصنف العاشر بنتيجة 6-1 و6-3 و6-3.

ولحق بهما الاجتنبتي خوان مارتن ديل بوترو المصنف 17 بفوزه على الياباني كي نيشيكوري 6-3 و4-6 و6-3. كما صعد الأمريكي ماري فيش لنفس الدور بعد فوزه على الفرنسي جايل موفيس 5-7 و6-2 و6-2. وصعدت الأمريكية سيرينا وليامز لدور الثمانية في منافسات فردي السيدات ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بعد فوزها على الفرنسية سفيرين بريمو بمجموعتين مقابل ل شيء. ففي الدور الرابع للبطولة القادمة في نيويورك فازت سيرينا المصنفة الرابعة على بريمو 2-6 و6-2.

وتأهلت لدور الثمانية أيضا الروسية

## طرح اسم حسام حسن لخلافة هولمان في الزمالك منتخب مصر بدأ تجمعه استعدادا لمواجهة الكونغو في تصفيات كأس العالم والسفر غدا

صفه لمواجهة سطوة مدوح عباس الذي يضمن ولاء أعضاء المجلس د. يحيى مصطفى كمال وحازم امام في الوقت الذي يقف فيه على الحياض كل من عماد شرف وعلاء الأزهرى. ومن المنتظر أن يتقدم راينر هولمان بتقرير مفصل عن أسباب الهزيمة الثقيلة أمام أسيك الى مجلس الادارة خلال الساعات القادمة ومن المتوقع الا تخرج بتبريراته عن الأسباب التي ساقها خلال المؤتمر الصحافي عقب المباراة في أبيدجان وتمثل في ارتفاع حرارة وأرض الملعب والتحيز التحكيمي ضد فريقه وهي أسباب غير مقنعة على الإطلاق للمسؤولين في الزمالك.

في شأن آخر فوجئ محمد عبدالمصنف حارس مرمى الفريق باستبعاده من الأسماء المختارة لمنتخب مصر الوطني الذي سواجها الكونغو في تصفيات كأس العالم، وذلك بعد أن استقبلت شباهه ثلاثة أهداف نظيفة في مباراة أسيك وقبلها ثلاثية أخرى في مباراة المنتخب السودان الودية.

وأعرب عبدالمصنف عن استغرابه من الاستبعاد على الرغم من أن الجهاز الفني المنتخب اتخذ قراره باستبعاده عقب الثلاثية التي استقبلتها شباهه في مباراة السودان. من ناحية أخرى ينوي مدوح عباس عقد جلسة مع أعضاء الفريق لتحتمس على استغلال الفرصة الوحيدة أمامهم وتحقيق الفوز في المباراتين الأخيرتين للفريق أمام الأهلي وديناموز والدفاع عن الأمل الأخير المتبقي أمامهم أولا في الحلاق بركب المتأهلين للدور تصفي النهائي كثنان للمجموعة. ومن المقرر أن يستأنف الفريق تدريباته غدا استعدادا لمباراة الأهلي بعدما فضل الجهاز الفني منح اللاعبين اجازة للسفر الى ذويهم في المحافظات عقب العودة من أبيدجان.

## تشكيلة مصر لمواجهة الكونغو الديمقراطية

و أعلن المدير الفني للمنتخب المصري في كرة القدم حسن شحاته تشكيلة مصر لمواجهة الكونغو الديمقراطية في 6 من الحالي في الجولة الخامسة من مناسبات المجموعة الثانية عشرة ضمن التصفيات المؤهلة معا الى نهائيات امم افريقيا 2010 في انغو ول نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا. ولخت التشكيلة من لاعبين اساسيين أبرزهم الحارس محمد عبد المنصف (الأمريكان) وقائد الأهلي شادي محمد ومحمد زيدان مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، في حين ضمت أحمد شديد قناوي لاعب المصري حاليا والأهلي سابقا لاول مرة.

ويبدأ مسكس المنتخب أمس الثلاثاء حتى موعد السفر الى الكونغو الديمقراطية مساء الخميس. وتضم المجموعة أيضا ملاوي وجيبوتي وتتصدر الكونغو الديمقراطية الترتيب برصيد 9 نقاط بفارق الأهداف أمام مصر، بلطة افريقيا عامي 2006 و2008، مقابل 6 ملاوي ولا شيء لجيبوتي. واللاعبون هم عصام الحضري (سبيون السويسري) وأمير عبد الحميد وائل جمعة وأحمد السيد ومحمد أبو تريكة وأحمد حسن (الأهلي) ومحمد فضل وأحمد سمير فراج ومحمد صبحي ومحمد حمص (الأسماعيلي) وهاني سليمان (الاتحاد السكندري) ومحمود فتح الله وهاني سعيد (الزمالك) وأحمد الحمدي (إنبي) وأحمد شعبان (بتروجيت) وحسني عبد ربه (أهلي دبي الاماراتي) ومحمد شوقي وأحمد حسام «ميدو» (ميدلزبره الانكليزي) وعمرو زكي (ويغان) وعماد متعب (اتحاد جدة السعودي) وأحمد عبد عبد الملك (حرس الحدود) وأحمد شديد قناوي (المصري) ومحسن هندواوي (غزل المحلة).

## ايفرتون يدفع 16 مليون يورو للحصول على المغربي فلايني

يورو في فترة لاحقة، ما يجعلها أعلى صفقة في تاريخ الكرة البلجيكية. ويعد فلايني الفارع الطول (20 عاما و1.94 م) أبرز المواهب الصاعدة في بلاده، وهو لفت الانتظار اليه من صغار «الشياطين الحمر»، خلال دورة الألعاب الاولمبية في العاصمة الصينية بكين الشهر الماضي، ويتميز بجاذبة اللعب في عدة مراكز، إذ اى جانب خط الوسط

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

بدأ منتخب مصر الوطني تجمعه أمس الثلاثاء استعدادا لمباراة الكونغو في التصفيات الأولية المؤهلة لنهائيات كأس العالم والتي تقام يوم الأحد القادم، وتقرر أن يستمر الفريق في معسكر مغلق حتى موعد السفر غدا الخميس.

وسيتدرب الفريق مرتين يوميا بالملعب الفرعي لاستعداد القاهرة عصرا ومساء حيث ستقام المباراة في الكونغو عصر الأحد القادم.

ومنح حسن شحاته الحرية للاعبيه في الإفطار بعدما حصل على فتوى من دار الافتاء تبيح افطار اللاعبين الذين تتجه النية لدى أغلبهم للصيام وعدم الإفطار.

وكان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة حسن شحاته الإثنين أعلن ان أسماء 23 لاعبا اختيروا للانضمام إلى المعسكر، وضمت القائمة أسماء اللاعبين: عصام الحضري «سبون» سويسرا أمير عبد الحميد «الأهلي» محمد صبحي «الإسماعيلي» الهاني سليمان «الاتحاد السكندري» هاني سعيد «الزمالك» وائل جمعة «الأهلي» محمود فتح الله «الزمالك» وأحمد السيد «الأهلي».

كما ضمت أحمد الحمدي «إنبي» محسن هندواوي «غزل المحلة» محمد سليمان (حمص) «الإسماعيلي» أحمد شعبان «بتروجيت» حسني عبد ربه «أهلي دبي» الإمارات محمد شوقي «ميدلزبره» انكلترا أحمد سمير فراج «الإسماعيلي» أحمد شديد قناوي «المصري» محمد أبو تريكة «الأهلي» أحمد حسن «الأهلي» أحمد عيد عبد الملك «حرس الحدود» أحمد حسام (ميدو) «ميدلزبره» انكلترا محمد فضل «الإسماعيلي» عمرو زكي «ويغان» انجلترا وعماد متعب «اتحاد جدة» السعودية.

وضمت القائمة الهاني سليمان حارس مرمى الاتحاد السكندري لأول مرة مع المنتخب الأول وكذلك أحمد شديد قناوي ظهير أيسر النادي المصري ومحمد حمص بعد فترة غياب طويلة بينما شهدت القائمة غياب محمد عبدالمصنف وعبد الواحد السيد ومحمد بركات وسيد معوض وشادي محمد وحسام غالي ومحمد زيدان واستمرار غياب شيكابالا للايقاف.

من ناحية أخرى طلب مدوح عباس رئيس المجلس المعين لنادي الزمالك اياضاحات من الألماني راينر هولمان حول تصريحاته عقب الهزيمة الثقيلة أمام أسيك ميوزا في دوري أبطال افريقيا والتي أكد خلالها عدم وجود لاعبين يمكنه المنافسة بهم على أحد تذكرتي التأهل للدور نصف النهائي وهو ما اعتبره عباس كلاما غير مقبول على الإطلاق في ظل توفيره جميع الاحتياجات اللازمة للفريق خاصة الدكتور محمد عامر القائم بأعمال نائب رئيس النادي والذي يعد من أشد المعارضين لاستمرار المدير الفني وطالب بإقصائه حيث طرح عامر اسم حسام حسن المدير الفني لفريق المصري البورسعيدي لخلافة المدرب الألماني الذي يراه القائم بأعمال نائب رئيس النادي الأفضل والأصلح لقيادة الزمالك في المرحلة القادمة، وذلك نظرا لتأديته عروضا للفريق منذ بداية الموسم تحت قيادة هولمان. لكن مدوح عباس يرفض الاطاحة بالمدير الفني ويساند استمراره حتى نهاية الموسم على الرغم من تحفظه على تصريحاته الانهزامية، ليكرر سيناريو سلفه الهولندي رود كرول الذي أبقي عليه حتى نهاية الموسم الماضي حتى فاز بكأس مصر.

وينتظر أن تتسع هوة الخلاف بين أعضاء مجلس الزمالك في حالة تعرض الفريق للخسارة أمام الأهلي في مباراة القمة الافريقية القادمة التي ستقام في الجولة قبل الأخيرة لمباريات دور الثمانية في دوري أبطال افريقيا حيث سيفقد الفريق جهود اثنين من اعمدته الأساسية وما يمين عبد العزيز وسام العابدي.

ويسعى محمد عامر لحشد أغلبية أعضاء المجلس على سبيل المثال يمكن أن يحصل الاتحاد الاسيوي على نسبة 10 أو 15 أو 20 ٪ من الإيرادات كشوع من العمولة على التنظيم، وسيخصص الاتحاد الاسيوي دخله من هذه النسبة للانفاق على بطولاته الأخرى وايضا على الامور التطويرية من دورات إعداد وتأهيل للمدربين والحكام.

وكشف من المفترض أن تساعد الأندية على تحمل نفقات تلك البطولة التي ستشهدها بطولات الدوري في الدول السبع التي تتكلم عنها، علما بان أرقام الرعاية الاعلانية وحقوق النقل التلفزيوني في غرب اسيا أصبحت اليوم تساعدا على دخول عصر صناعة كرة القدم.لأنها أصبحت ارقاما فلكية، لكنها إذا قورنت بأرقام أوروبا ستكون متواضعة».

## مانشستر يونائتد يضم برباتوف

لندن - ا ف ب: انتقل مهاجم منتخب بلغاريا ونادي توتنهام الانكليزي ديميتار برباتوف الى صفوف مانشستر يونائتد بطل انكلترا ويطل أوروبا مقابل 30.75 مليون جنيه استرليني (37.7 مليون يورو) قبل دقائق معدودة من اقفال باب الانتقالات الصيفية. ووقع برباتوف عقدا لمدة اربع سنوات مع الشياطين الحمر ومن المتوقع ان يخوض اول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد في لقاء القمة ضد ليفربول في 13 الحالي. وتضمنت الصفقة انتقال مهاجم مانشستر يونائتد الصاعد فرايزر كامبل الى توتنهام على سبيل الاعارة لمدة

## دييغو ميليتو يعود الى جنوا

عام واحد. وكان مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون يسعى الى ضم برباتوف منذ الموسم الماضي وازدادت حاجته الى مهاجم بعد انتقال الفرنسي لويس ساما الى ايفرتون واصابة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو هدافه في الدوري المحلي وفي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وكانت عملية انتقال برباتوف في خطر في الحظ الأخير لان مانشستر سيتي دخل على الخط وتقدم بعرض أفضل الى توتنهام للحصول على خدمات برباتوف بيد ان اللاعب اخثار يونائتد.

لندن - ا ف ب: انتقل مهاجم منتخب بلغاريا ونادي توتنهام الانكليزي ديميتار برباتوف الى صفوف مانشستر يونائتد بطل انكلترا ويطل أوروبا مقابل 30.75 مليون جنيه استرليني (37.7 مليون يورو) قبل دقائق معدودة من اقفال باب الانتقالات الصيفية. ووقع برباتوف عقدا لمدة اربع سنوات مع الشياطين الحمر ومن المتوقع ان يخوض اول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد في لقاء القمة ضد ليفربول في 13 الحالي. وتضمنت الصفقة انتقال مهاجم مانشستر يونائتد الصاعد فرايزر كامبل الى توتنهام على سبيل الاعارة لمدة

## دييغو ميليتو يعود الى جنوا

عام واحد. وكان مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون يسعى الى ضم برباتوف منذ الموسم الماضي وازدادت حاجته الى مهاجم بعد انتقال الفرنسي لويس ساما الى ايفرتون واصابة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو هدافه في الدوري المحلي وفي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وكانت عملية انتقال برباتوف في خطر في الحظ الأخير لان مانشستر سيتي دخل على الخط وتقدم بعرض أفضل الى توتنهام للحصول على خدمات برباتوف بيد ان اللاعب اخثار يونائتد.

روما - ا ف ب: استعاد جنوا الإيطالي خدمات مهاجمه الأرجنتيني السابق دييغو ميليتو من سرقسطة الإسباني، الذي سجل له 51 هدفا في 108 مباريات، الا ان هبوط الاخير الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي دفعه الى طلب الانتقال. ولم يكن ميليتو اللاعب الوحيد







